

## لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية اللجنة الفرعية القانونية

الجلسة ٧٨٧

الأربعاء ٢٥ آذار/مارس، الساعة ١٠/٠٠

فيينا

الرئيس: السيد فلاديمير كوبال (الجمهورية التشيكية)

افتتحت الجلسة في حوالي الساعة ١٠/١٧

افتتاح الجلسة

السادس: "أ- تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده وب- سمة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه"، وعند نهاية الجلسة العامة نستمع إلى عرض يقدمه ممثل اليابان عنوانه "النتائج التي وصل إليها الكشاف الياباني القمري كاجويا".

وبعد ذلك نرفع الجلسة العامة لنتيح المجال للفريق العامل المعني بالبند الرابع كي يعقد جلسته الثانية برئاسة السيد فاسيليوس كاسابوغلو.

وبعد نهاية جلسة هذا الصباح وأثناء استراحة الغداء، بداية من الساعة الثالثة إلا ربع إلى غاية الساعة الثالثة عصراً سيكون هناك عرض يقدمه وفد اليابان، عرض بالفيديو عنوانه "نتائج عمل الكشاف القمري الياباني كاجويا" وذلك في ذات هذه القاعة.

هل من استفسارات أو تعليقات؟ كلا. إذاً اعتمد البرنامج.

الرئيس: عتم صباحاً أيها المندوبون الكرام أعلن افتتاح الجلسة السابعة والثمانين بعد السبعمئة بعد جلسات اللجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. بداية أود إبلاغكم ببرنامج عملنا لهذا الصباح.

نواصل، على أمل أن نفرغ منه، نواصل بحث البند الثالث من جدول الأعمال، عفواً "التبادل العام للآراء"، وأمامي قائمة من طالبي الكلمة بشأنه. كما نواصل بعد ذلك النظر في البند الرابع "حالة معاهدات الأمم المتحدة المعنية بالفضاء الخارجي وتطبيقها"، ثم نواصل النظر في بحث البند الخامس "معلومات بشأن أنشطة المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية بخصوص قانون الفضاء"، فنشرع في النظر في البند

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحاضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحاضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

V.09-82288 (A)

\* 0982288 \*

## البند الثالث- التبادل العام للآراء

هذا الصدد الندوة الناجحة التي عقدت في كيتو يومي السادس والعشرين والسابع والعشرين من آب/أغسطس سنة ٢٠٠٨ بخصوص القانون الدولي الفضائي في مواجهة التحديات المستجدة وذلك بمشاركة دول الإقليم وبدعم من مكتب الأمم المتحدة المعني بالفضاء الخارجي إلى جانب الفريق الدولي للخبراء.

وفيما يخص مداوات هذه اللجنة الفرعية القانونية، فإن مجموعة أمريكا اللاتينية تسجل ارتياحها للتقدم المحرز، وتعرب عن الأمل في مواصلة النقاش البناء بشأن البنود المدرجة في جدول أعمالها وإدراج شؤون أو مسائل أخرى ترتبط بمجال اختصاص هذه اللجنة الفرعية في سبيل تعميق عملها وتسجيلها وذلك بغية النهوض بالاستخدام السلمي للفضاء الخارجي، وجعل التكنولوجيا الفضاء بمتناول الشعوب.

وفيما يخص استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، فإن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبية تحترم كامل الاحترام والمعايير الدولية وتعتبر أن أنشطة التنظيم المرتبطة باستخدام القدرة النووية في الفضاء الخارجي هي شأنٌ خاصٌ بالدول دون غيرها بغض النظر عن مستوى نموها الاقتصادي والاجتماعي أو العلمي أو التقني، وهو شأنٌ يخص البشرية جمعاء. كما نكرر تأكيد المسؤولية الدولية للحكومات فيما يخص أنشطتها الوطنية التي تقتضي استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، سواءً تولى تنفيذها هيئات حكومية أم هيئات خاصة وأهمية أن تتم تلك الأنشطة لمصلحة الشعوب على حسابها.

سيدي الرئيس، بوجه عام فإن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبية ترى أنه من الضروري لهذه اللجنة الفرعية أن تعزز التفاعل بينها وبين اللجنة الفرعية الشقيقة المعنية بالشؤون العلمية والتقنية بغرض صوغ معايير دولية ملزمة بشأن مواضيع من قبيل موضوع استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي والحطام الفضائي وغيرها، باعتبار تأثير تلك الأنشطة في الحياة على كوكب الأرض مع اعتبار أن من أهم مسؤوليات الأمم المتحدة في المجال القانوني حفز التطوير التدريجي للقانون الدولي، وتنظيم مجالات النشاطات بما في ذلك فيما يخص بيئة الفضاء الخارجي.

من ناحية ثانية، وفيما يتعلق بموضوع صفة المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض واستخدامه، فإن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبية يا سيدي الرئيس تكرر موقفها بما معناه أن هذا المدار هو مورد ثقافي محدود مهدد بالإشباع، وبالتالي فإنه

نعود إلى ما كنا بصده يوم أمس إذاً وهو "التبادل العام للآراء" ووجهات النظر في نطاق البند الثالث ونواصل بحثه على أمل أن نفرغه منه اليوم، أول متحدث في قائمة طالبي الكلمة بشأن هذا البند هو ممثل بوليفيا.

السيد هـ. بازوبيري (بوليفيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): سيادة الأستاذ فلاديمير كوبال، اسمح لي أن أدلي ببعض الخواطر والأفكار نيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبية، الغرولاك، وبداية اسمح لي أن أهنئك على انتخابك رئيساً لهذه الدورة، وأؤكد لك إننا على يقين من أنها ستكون دورة ناجحة بفضل قيادتك لها.

سيدي الرئيس، مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبية تعلق أهمية كبيرة على تعزيز الأمن والاستقرار الدوليين وتعزيز التعاون الدولي وهي لذلك تجدد تأييدها للمبادئ القانونية التي يستند إليها استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، مع التأكيد، تأكيد مبدأ إتاحة الوصول إلى الفضاء الخارجي على أساس من التساوي بين كافة الدول دونما تمييز من أي نوع كان بغض النظر عن مقدار نموها العلمي أو التقني أو الاقتصادي. وفي هذا الصدد فإننا نؤيد الأنشطة الإقليمية الرامية إلى تعزيز الصبغة الكونية لاستخدام الفضاء الخارجي واستكشافه، كما نؤيد الأنشطة الرامية إلى استخدامه على نحو منصف وعادل. مبدأ عدم جواز تحوز أو تملك الفضاء الخارجي بما في ذلك القمر وغيره من الأجرام السماوية التي لا يصح للدول أن تمتلكها ولا فرض سيادتها عليها بالاستخدام أو بأية صيغة أخرى.

والمبدأ الآخر الذي نؤكد عدم عسكرة الفضاء الخارجي الذي يعد تراث للبشرية وحصراً استخدامه فيما يصلح لتحسين ظروف العيش السلمي بين الشعوب التي تعيش على سطح المعمورة. والتعاون الإقليمي الذي نصت عليه قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة والاتفاقات الثنائية بما في ذلك إعلان بولتارينا الذي وقعته كل من الأرجنتين وتشيلي بشأن إنشاء وكالة خاصة إقليمية في هذا الغرض.

والمجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبية تنتهز هذه الفرصة لتأكيد الأنشطة الرامية إلى بلورة المواضيع القانونية والفضائية التي تقوم بها الأمانة المؤقتة للمؤتمر الخامس لشؤون الفضاء في القارة الأمريكية والذي احتضنته الإكوادور، ونسجل في

والآن أعطي الكلمة لحضرة سفير الإكوادور، السفير ديبغو ستيسي مورينو، تفضل.

السيد د. ستيسي مورينو (إكوادور) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، يسعد وفدي أن يراك بمناسبة انتخابك لهذه الدورة من دورات اللجنة الفرعية القانونية المنبثقة من كوبوس، ونحن واثقون من أن هذه الدورة في اللجنة ستأتي إلينا بنتائج ملموسة ومحددة بحيث يمكن المجتمع الدولي، وخاصة الدول النامية، أن يتوصلوا إلى تحقيق تطلعاتهم بالاستفادة المتزايدة من الاستخدام الرشيد والتكافؤ للفضاء الخارجي، وذلك في إطار قانوني يراعي الطبيعة غير المتجانسة والمتناظرة للأمور.

ومن جهة أخرى، نعرب أيضاً عن امتناننا لأعضاء المكتب وخاصة لمديرة أوسا مكتب شؤون الفضاء الخارجي السيدة مازلان عثمان، على التزامهم بمبادئ وأهداف المنظمة. كما نشكر الأمانة على عملها الفعال في الإعداد لوثائق هذه الدورة.

نحن نؤيد تماماً البيان الذي ألقاه سفير بوليفيا بإسم غرولاك، حضرة الرئيس، هذا المنتدى هو المناسب لنا لإجراء شيء من التقييم وتبين ما جرى في إطار اللجنة الفرعية في السياق المفاهيمي لقانون الفضاء الدولي وتعميم الاتفاقيات والاتفاقات في هذا المجال. ولكننا علينا أن ننظر في الواقع الجديد وآثاره على التعاون الدولي فهذه مسألة تزداد إلحاحاً، خاصة إذا أردنا أن نستفيد بالكامل من فوائد الفضاء الخارجي في التنمية البشرية وحماية البيئة والتقليل من حدة الفقر. إن الفضاء في بلادي موضوع هام وتعزيز القانون الدولي في هذا الإطار مطلوب. ونرى أن نظاماً قانونياً مستقراً ومناسباً هو الذي يكفل واجبات وممارسات الدول لحقوقها باستخدام الفضاء الخارجي، وهنا يرى بلادي أن النظام القانوني الخاص الذي يخص الأنشطة الفضائية لا بد من أن يعود بفوائد بحثية تترتب آثارها على جودة حياة جميع البشر بالأخص في الدول النامية بما يضمن لها تيسير الوصول إلى التعاون والدعم التكنولوجي من الدول التي تستخدم هذا المورد القيم.

لقد أبدت الإكوادور اهتماماً شديداً بالمشاركة في الأنشطة الفضائية وفي استخدام التكنولوجيات المطبقة على التنمية والتطوير العلمي الاجتماعي الوطني والإقليمي، ولذا فقد أعطينا زخماً كبيراً لهذا الموضوع بإنشاء اللجنة الإكوادورية للتنمية الفضائية، للتطوير الفضائي، وهي التي تكفلت منذ تموز/يوليه ٢٠٠٦ بدور الأمانة المؤقتة لمؤتمر الفضاء في الأمريكتين. وهذه

ينبغي ترشيده استخدامه وتعميمه ليشمل كافة الدول مع إتاحة الفرصة أمامها كي تصل إلى المدار الثابت بالنسبة للأرض على أساس من شروط الإنصاف والعدالة، ومع مراعاة المصالح والحاجات الخاصة للدول النامية على وجه الخصوص ولا سيما منها التي ينبغي أن تراعى مواقعها الجغرافية عملاً بالمبادئ المنصوص عليها في الإطار المعياري للاتحاد الدولي للاتصالات وكذلك المعايير والقرارات الصادرة عن الأمم المتحدة. ولهذا الاعتبار سيدي الرئيس، ولضمان ديمومة هذا المورد فإن المجموعة ترى من الضروري، لبحث هذا الموضوع، أن يظل مدرجاً في جدول أعمال هذه اللجنة الفرعية القانونية ليجتهد بين الدول وذلك بالسعي إلى إنشاء فرقة عمل أو فريق عامل أو هيئات دولية حكومية حسبما تقتضيه الضرورة لذلك.

سيدي الرئيس، أخيراً أكرر نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي استعدادنا للتعاون في سبيل الإسهام في قيام نقاش مثمر بناءً، وأن أملنا في أن تكمل أعمال هذه الدورة بالنجاح. شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: شكراً جزيلاً صاحب السعادة سفير بوليفيا على البيان الذي ألقته بالنيابة عن مجموعة غرولاك، وأظن أن هذا البيان كان هاماً لأنه أدلى بالنيابة عن مجموعة كاملة من الدول الأعضاء في هذه اللجنة الفرعية، وفي الجزء الأول من بيانك أبرزت المبادئ الأساسية التي يفترض أن تركز عليها أنشطتنا في الفضاء الخارجي، وعرضت للندوة التي عقدت في كيتو في العام الماضي حول قانون الفضاء حول سمات القمر. كما أنك تفضلت بسر مدى التقدم المحرز في كل من بنود جدول أعمالنا، وذكرت أن تكنولوجيا الفضاء ينبغي أن تستخدم لفائدة جميع الشعوب وتحديث أيضاً عن مسائل محددة في جدول الأعمال، كمصادر الطاقة النووية حيث أكدت على مسؤولية جميع الحكومات عن كافة الأنشطة التي تقوم في هذا المجال تحديداً. كما أنك أوصيت بمضاعفة الجهود بالتعاون مع اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، وناديت بإحراز مزيد من التقدم في تطوير القانون الدولي. كما أنك ذكرت موضوع المدار الثابت بالنسبة للأرض، وكررت موقف الغرولاك من هذا الموضوع. وأوصيت بأن يبقى هذا البند مدرجاً على جدول أعمال اللجنة الفرعية. وأخيراً أرحب باستعداد وفدك والوفود الأعضاء في مجموعة غرولاك لمواصلة التعاون معنا بما يعود بفائدة علينا جميعاً لتحقيق الأهداف السلمية للفضاء الخارجي. شكراً جزيلاً إذاً.

الخبراء الدولي و"ترويكاً" في النصف الأول من عام ٢٠٠٩ بدعم من أوسا. وإن مؤتمر أو فريق الخبراء هذا اعترف بالإدارة التي تقدمها الأمانة المؤقتة والتي قدمتها في عامي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ من خلال المخيمات الفضائية الوطنية في الإكوادور في ٢٠٠٧ والمخيمات الوطنية في ٢٠٠٨ والندوة الخاصة بقانون الفضاء والاجتماع الثالث للشبكة الأمازونية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار في مجال الصحة، وتم إقرار مشاركة في مؤتمر التطبيقات التكنولوجية الفضائية وتغيير المناخ المنظم في إطار "السيدي"، والتزمنا أيضاً بتنفيذ برامج ومشاريع إقليمية، خاصة فيما يتعلق بالتطبيقات التكنولوجية الفضائية.

وفي مجال تطوير القانون الفضائي، فقد شاركنا في إنشاء فريق تقويم يستهدف إعادة هيكلة المركز [؟يتعذر سماعها؟] الأمريكي للبحوث حول قانون الفضاء لتنفيذ توصيات الندوة الدولية التي كان عنوانها "التشريعات الفضائية في وجه التحديات الجديدة" والتي عقدت في مدينة كيتو في عاصمتي في آب/أغسطس ٢٠٠٨، والتي شارك فيها ممثلون من أوسا وأعضاء من فريق الخبراء الدوليين المنبثقين من مؤتمر الأمريكيتين الفضائي وأعضاء من اللجنة الوطنية للمسائل الفضائية في الأرجنتين.

وكذلك يجدر أن أذكر أنه في هذا العام وفي الأول والثاني من أبريل/نيسان سيعقد اجتماع عامل لبعض موظفي الأمانة المؤقتة والأمين العام "للكريكتيالك"، وسيتم عندئذ إبرام مذكرة تفاهم حول التعاون في القضايا والعلوم الفضائية بين الأمانة وتلك الهيئة الإقليمية "كريكتيالك" في الأرجنتين. والأمانة مهتمة بشكل خاص بأن يعقد في النصف الأول من أيار/مايو في مدينة كيتو اجتماع ثالث لفريق الخبراء الدوليين المذكور، وسيتم تناول الموضوعات الآتية، الإعداد للمؤتمر السادس في مجال الفضاء ثم ترسيخ الطابع المؤسسي لموضوع "ترويكاً" من أجل تنسيق أفعال لأنشطة الأمانات المؤقتة التالية ثم تدوين أعمال أمانتنا المؤقتة وتحسين استراتيجيات والإجراءات الإقليمية تحقق التعاون الدولي لتنفيذ برمجة أنشطة هذا العام. وكما قلت فإن اجتماع غالاباكوس، عرضنا خدماتنا لمواصلة ترأس الأمانة المؤقتة للأمريكيتين في مؤتمرها الفضائي مع [؟يتعذر سماعها؟] تعاوننا الكبير في تنفيذ الأنشطة المقررة. وأشكر أوسا على كل الأنشطة التي دعمنا فيها.

وخلال عام ٢٠٠٩، إننا سنعقد الاجتماعات التالية، ندوة حول التكنولوجيا والعلوم الفضائية لأمريكا اللاتينية

الآلية التقنية والعلمية والقانونية تستهدف تحسين المعارف والتطوير والتطبيق للعلوم والتكنولوجيا الفضائية في دول القارة الأمريكية. وفي إطار ولايتنا هذه ضاعفنا جهودنا من بشرية ومالية بما يعود بالفائدة الجمة على الإكوادور وعلى المنطقة ككل. وفي هذا السياق يجدر أن نذكر أن الأمانة المؤقتة للمؤتمر الأمريكيتين قامت بتعزيز التعاون الإقليمي والأقليمي، كما يتضح من القرار الذي اعتمده اللجنة الرابعة للجمعية العامة في الأمم المتحدة حول التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية.

ومع أننا كانت لدينا ميزانية محدودة جداً فقد قمنا في هذا الإطار بأنشطة كبيرة هامة بدعم قوي وقيم من مجموعة الخبراء الدوليين في مواضيع قانونية مرتبطة بتنفيذ خطة العمل الخاصة بإعلان سان فرانسيسكو ديكيو وبالأخص بطابعها الإقليمي. والأمانة المؤقتة للمؤتمر الفضائي الأمريكي الخامس، بتعاون مكتب شؤون الفضاء الخارجي هنا، أوسا، نظمت في السادس والعشرين والسابع والعشرين من آب/أغسطس ٢٠٠٨ ندوة عنوانها "قانون الفضاء في وجه التحديات الجديدة". وكان الهدف من وراء الندوة تناول موضوعات إقليمية مثل الأمان الغذائي وتغيير المناخ وتطوير التشريعات الفضائية في المنظمات الدولية وتطوير قانون الفضاء في الإكوادور والأرجنتين وإنشاء مراكز بحوث حول تلك الموضوعات في جملة أمور أخرى أيضاً. وأوصينا كذلك بوضع سياسة خاصة إقليمية مع إبراز ضرورة وجود خارطة إقليمية للقدرات الوطنية على التطبيقات المختلفة للعلوم والتكنولوجيات الفضائية، وحال انتهاء الندوة الخاصة بالتشريعات الفضائية في ٢٨-٢٩ آب/أغسطس عقدنا في سانتا كروز في غالاباكوس الاجتماع الثاني للخبراء الدوليين المنبثقين من مؤتمر الفضاء في الأمريكيتين. ونتيجة للاجتماعات المذكورة، فإن رئاسة الفريق والأمانة المؤقتة للمؤتمر الخامس أيدا الاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن فريق الخبراء والأمانة المؤقتة من أجل تنفيذ خطة العمل.

وفي تلك الوثيقة، أقررنا واعتمدنا إنشاء قاعدة بيانات للمؤسسات والهيئات ومتخذي القرارات المسؤولين عن القضايا الفضائية، من خلالها يمكن إقامة شبكة وتعميق الطابع المؤسسي القائم في المنطقة، مع مواصلة الجهود الهادفة إلى تعزيز التشاور السياسي والتقني لإنشاء لجنة خاصة إقليمية، وإنشاء آلية تسمح بالربط بين مؤتمر الأمريكيتين الفضائي والمنتدى الاقتصادي الفضائي التابع لمنظمة التعاون والتنمية في المجال الاقتصادي OECD. وكذلك اتفقتنا على أن يعقد الاجتماع الثالث لفريق

ناجحة وجيلية في تنظيم مؤتمر الأمريكيتين الفضائي الخامس. وكل هذا في إطار التوضيح الذي قدمه عن هذا العمل المنهجي الذي تم. ومن الناحية النظرية المفاهيمية أرى أن هذا إنجاز هام وملحوظ فهذه مسيرة لا يجوز أن تتوقف، وظللنا نبذل جهوداً في إطار هذه العملية، ونحن كأعضاء في هذا المؤتمر الخامس للأمريكتين سنظل ندفع هذه التطورات قدماً بالإضافة إلى التطبيقات الفضائية في أمريكا اللاتينية. ونحن طبعاً نواجه مشكلات كبرى مثل الأمن الغذائي وتغير المناخ وكذلك فرصاً كبيرة، وكل هذه التطبيقات أدوات لا غنى عنها في تضييق الفجوة التي أصبحت تشير إلى كرامة وتنمية شعوبنا. وليس من قبيل الصدفة أن تكون بلادي جزءاً من المشاركين في سائل رصد للأرض، وإنها ستنشأ وكالة فضائية، في إطار المؤتمر الخامس للأمريكتين هذا أدت مفاوضات سياسية وبفضل صديقي السفير ستيسي تمكنا من تحقيق الكثير وأشكره على ذلك الآن أيضاً.

أما بالنسبة للتوصيات والقرارات فهناك ثلاث دول طلبت الانضمام إلى المؤتمر الأمريكي السابع ولم أعد أذكر من هي تحديداً ولكن كان منها ثلاث ممن تقدم بمثل هذا الطلب ويسعدنا جداً أن تأتيني أنا مثل هذه الطلبات، ونحن حريصون على أن تتجسد فعلاً في الواقع.

إضافة إلى ذلك كان هناك دول مراقبة معينة حضرت وستحضر المؤتمر السابع وعلى أساس قرار للجمعية العامة صادر عن الدورة الحادية والستين أم الثانية والستين فإن هذا لم يرفض على الأقل على حد ما نعلم، إنما هناك فرص كثيرة متاحة أمام مؤتمر الأمريكتين الفضائي لمتابع عمله، وعلينا أن نتصرف بمسؤولية إزاء تاريخنا ومواطنينا فقد أوكلنا مثل هذه المسؤولية الكبيرة عن إتاحة إمكانية الوصول إلى المعلومات وإلى التعليم، أي إلى كل ما يساعدنا على النهوض في التنمية. وفي ضوء الأزمة الراهنة فإن مثل هذه المسؤولية تزداد أهمية وجسامتها، ولذا يصعب علي أن أتصور أن الدول التي هي على استعداد لاستضافة مؤتمرات الأمريكتين قد أبدت أكثر من اللازم مدى قدرتها وموثوقيتها في أداء هذا الدور المسؤول. وهنا سأقول شيئاً وأطلب من أن يدرج في التقرير وهو أن الإكوادور بمهارة عظيمة واقتدار إبان اجتماعات الأمانة المؤقتة والفريق الدولي للخبراء المنبثق عن مؤتمر الأمريكتين قد اتبعت في كل شيء نهجاً قانونياً لا بد من متابعته فعلاً والحرص عليه.

وفي هذه اللجنة الفرعية وتحت قيادتك الحكيمة أطلب رسمياً حضرة الرئيس أن تدرج مثل هذه الملاحظة في التقرير

والكاربيبي، ثم ندوة حول التطبيق عن بعد والتكنولوجيات الفضائية. وفي أيار/مايو مخيمات وطنية للفضاء حزيان/يونيه للجنة الإكوادورية للتنمية الفضائية، تموز/يوليه حول برنامج سبايدر، وكذلك لقاءات للوكالات الفضائية في تشرين الثاني/نوفمبر اجتماعات لتلك الوكالات أيضاً.

حضرة الرئيس، بالنسبة لاستخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض، فإن وفدي يكرر هنا أن هذه أولوية يتوخاها الإكوادور. ونرى وفقاً لمواقفنا السابقة أن هذا حق ينبغي أن يتاح لهذا المورد الطبيعي لجميع الدول، خاصة النامية منها والتي لها موقع جغرافي معين. كما تم التطبيق على ذلك في الاتفاقية التأسيسية لاتحاد الاتصالات السلكية واللاسلكية الدولي المجتمع في مينيابوليس في عام ١٩٩٨، وكذلك وفقاً لقرارات الأمم المتحدة، ونرى أن يبقى هذا البند على جدول أعمال كوبوس وشكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً حضرة سفير الإكوادور على بيانك، وأظن أنه كان بياناً هاماً أيضاً لأنك أكدت على ضرورة تعزيز القانون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي، وأكدت وأبرزت ضرورة أن يتيح النظام القانوني للفضاء الخارجي فوائد لجميع البشر. وأعلمتنا أيضاً بإنشاء لجنة إكوادورية معنية بقضايا النظام القانوني للفضاء الخارجي، وأكدت أيضاً في هذا المضمار على قرار الجمعية العامة المعتمد كما تم تحضيره في إطار اللجنة الرابعة للجمعية العامة. وكان بيانك مفيداً جداً لأنك وصفت فيه بالتفصيل الشديد تطور الأعمال التي جرت في إطار المؤتمر الفضائي للأمريكتين وما قامت به أمانته المؤقتة، وأعلمتنا أيضاً بمواصلة استضافة بلدك تلك الهيئة. كما أن قائمة الإجراءات المحددة التي وردت في آخر بيانك كانت مفيدة لأنها توضح لنا البرنامج الذي تعتمده برنامج دول منطقتك القيام بها في ٢٠٠٩. شكراً جزيلاً إذاً.

يبدو أن حضرة ممثل تشيلي يود أن يتحدث الآن تعليقاً على هذا البيان تحديداً.

السيد ر. غونزايز أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً حضرة الرئيس، أظن أن بدايتنا كانت طيبة هذا الصباح، فقد استمعنا أولاً إلى بيان غرولاك على لسان سفير بوليفيا الموقر، وقد أبرز مرة أخرى ضرورة عدم تغييب بوليفيا عن هذه اللجنة لأنها تقوم بأنشطة هامة في الفضاء منذ انضمامها إلينا، ولكن الأهم ليس أن نبرز فقط بيان الغرولاك وإنما أيضاً ما ورد على لسان سفير الإكوادور الذي بذل جهوداً

تحديداً وفي الأول من كانون الثاني/يناير في ٢٠٠٨ أنشأتنا تلك الوكالة الفضائية بموجب قانون صدر في آب/أغسطس ٢٠٠٧ وتُشر في الجريدة الرسمية رقم ٣٨٧٩٦ بتاريخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، وهذه الوكالة مؤسسة مستقلة تخضع لرعاية وزارة السلطة الشعبية للعلوم والتكنولوجيا. ومن مسؤولياتها أن تحدد السياسات العامة في مجال الفضاء التي يمكن تطبيقها وتطويرها كأداة أساسية لتوطيد مسيرتنا في السياسة التي هدفها العدالة الاجتماعية. ونحن على وشك الانطلاق في مرحلة جديدة في التوسع في إطار التنمية الفضائية الفنزويلية وكذلك في إطار منطقة جنوب أمريكا والكاريبي، والأولويات الوطنية تستهدف الآتي إقامة منصة من السواتل لتوصيل شبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية التابعة لدولتنا، وبين النموذج الاقتصادي الجديد والاجتماعي الذي أقمناه.

ثانياً، توظيف كل التطبيقات التكنولوجية الفضائية في جميع مجالات عمل القطاع العام مع المساعدة على تنفيذ المشاريع التي تيسر اتخاذ القرارات في مجال الطاقة والزراعة والصحة والتعليم والبيئة والتخطيط والمراقبة الإقليمية وإدارة المخاطر بشكل متكامل.

ثالثاً، إقامة القدرات الوطنية وبنائها وتدريب الموارد البشرية التي تسمح لنا باستغلال طاقاتنا التكنولوجية بالكامل وبشكل رائد. وفي هذه المرحلة نحن بصدد توطيد السلام والأمن الدولي في إطار التزامنا به وتعزيز التعاون بين كافة دول العالم مع التأكيد في جميع المحافل المتعددة الأطراف على احترامنا للمبادئ القانونية التي يركز عليها استكشاف الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية واستخدامه. وحكومتي حققت معلم في تاريخها في مجال التخطيط لسياسة عامة لاستخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية وتصميمها وتنفيذها مع إقامة المؤسسات اللازمة التي تقوم بتطبيق تلك السياسة.

إعادة إلى برامجنا الوطنية حضرة الرئيس، فإن برنامج غينا سات واحد أي ساتل سيمون بوليفار هو التجسيد الملموس لإنجازات حكومتنا في مجال تعميم وتطبيق التكنولوجيات الجديدة لأغراض اجتماعية وسلمية، وبرنامج غينيا سات واحد يتألف من ثلاثة مكونات. أولاً، مكون فضائي وهو ساتل نفسه، ثم المكون الأرضي أي المحطات الأرضية ومحطات النقل اللاسلكي والسيطرة على السواتل ثم النقل التكنولوجي وتدريب الموارد البشرية في هذا الشأن. هدفنا الأساسي أن نتيح لشعب فنزويلا خدمات في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية لما يفتقد

بحيث نبين أن هناك التزاماً أكدت عليه مجموعة غرولاك على منوال ما ذكر في بيان حضرة ممثل الإكوادور في منطلق قرارات الجمعية العامة حول الموضوع. وموقف بلادي، وأنا واثق من أن كل دول أمريكا اللاتينية توافق على ذلك، بلادي مثل تلك البلدان الأخرى في مؤتمر الأمريكتين على استعداد لكي توطد كل الالتزامات التي قطعتها على نفسها في كيتو، وذلك في إطار زمني قصير جداً، في موعد لا يتجاوز آخر ٢٠١٠، فقط لمراعاة بعض الإجراءات البيروقراطية. وهذا أمر سنكون مقصرين لو لم نفعله إزاءنا أيضاً وتجاه أنفسنا.

الرئيس: شكراً لممثل تشيلي على هذه المساهمة التي بها استكملت التقرير الذي عرضه علينا حضرة ممثل بوليفيا وسفير الإكوادور أيضاً في بيانهما، وأظن أن اللجنة الفرعية تكون بذلك قد كونت لنفسها صورة وافية وواسعة عن مؤتمر الأمريكتين الفضائي وبرامج أمانته المؤقتة والفريق الدولي للخبراء المنبثق عنه إضافة إلى الهيئات الأخرى الناشطة والقائمة في إطار ذلك المؤتمر.

شكراً جزيلاً إذاً وأعطي الكلمة لحضرة ممثلة جمهورية فنزويلا البوليفارية.

السيدة ت. كروبيزا (فنزويلا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، بالنيابة عن وفد فنزويلا أهنئك على انتخابك رئيساً لهذه اللجنة الفرعية، وأعرب عن اقتناعي بأن هذه الدورة ستكفل بالنجاح الكامل في ظل قيادتك لها.

منذ عام ١٩٩٩ حضرة الرئيس، اعترفت فنزويلا بفوائد العلم والتكنولوجيا الفضائية كأدوات أساسية للنهوض برفاه المجتمع والتماسك الاجتماعي، وقد اضطلعنا بمسؤوليات جسيمة في تصميم وتنفيذ السياسات العامة في هذا المجال بهدف النهوض بالبرامج الاجتماعية وتلبية الطلبات الحكومية في مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية ورصد الأرض وغير ذلك من المجالات ذات الاتجاه الوطني. وإجراءات الحكومة الفنزويلية الملموسة منطلقة ومنبثقة من المادتين الحادية عشرة والمئة وعشرة من دستورنا الذي أنشأ اللجنة الوطنية لاستكشاف واستخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية واللجنة الرئاسية الفنزويلية لاستخدام الفضاء في أغراض سلمية ثم مؤسسة المركز الفضائي الفنزويلي وأخيراً الوكالة البوليفارية للأنشطة الفضائية التي أنشأت في عام ٢٠٠٨.

حوالي ٢١٠٠٠ صورة قمنا بتوثيقها بين أكتوبر ٢٠٠٧-٢٠٠٩. ونحن نركز كذلك على الجانب الخاص بتدريب الخبراء الذين يمكنكم بعد ذلك الاستفادة من هذه الصور الساتلية. ولقد قمنا بتنظيم دورة تدريبية في مجال الزراعة والايكولوجيا والموارد المائية والتصوير الرقمي والمعلومات الجغرافية والمخاطر الجيولوجية. وفي الشهر الأخير استقبلنا تسعة مهنيين من مختلف الوزارات شارك هؤلاء في الدورة التدريبية المذكورة.

وكذلك، لدينا برنامج لتدريب المعلمين والمهندسين، خاصة في مجال التحليل البيئي. هذا البرنامج يسمح باستخدام الصور الساتلية وتحليل هذه الصور الساتلية وتطبيق ذلك في إطار أنشطة مختلفة مما يسر عمل ونشاط الاتصال بين مختلف أعضاء الأوساط التعليمية.

الآن بالنسبة لتطبيق التكنولوجيا الفضائية في المجال الاجتماعي، هناك برنامج يجمع ما بين مختلف أصحاب المصالح والعناصر الفاعلة في هذا المجال. ولقد حاولنا هنا أن نعزز المعارف العلمية والتكنولوجية بالإضافة إلى جانب التدريب والنهوض بالكفاءات والمهارات وكذلك نشاط على مستوى المنطقة بأكملها أي منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي وذلك من أجل ضمان التنمية المستدامة لكافة البلدان. حاولنا كذلك أن نهض بالتعاون ما بين دول الجنوب وكانت مبادرة من حكومة فنزويلا. ووضعنا إطاراً للتعاون، إطاراً ثابتاً مستقراً من أجل تحقيق الأهداف. واليوم فإن وكالة الأنشطة الفضائية في فنزويلا قد عقدت عدداً من اللقاءات الدولية بالنسبة للاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي، وشكلنا كذلك فريق عامل بالتعاون مع وزارة الشؤون الخارجية، وكذلك قمنا بالتصديق على اتفاقات مختلفة ووقعنا على صكوك واتفاقات تعاون ثنائية ومتعددة الأطراف. خلال العام الماضي ناقشنا كذلك اتفاق تعاون مع الاتحاد الروسي ومع فرنسا ووقعنا على اتفاق قضائي مع البرازيل بالإضافة إلى برامج تعاون مع الصين والهند.

في الختام سيادة الرئيس، وفد فنزويلا وفنزويلا تحترم تماماً المعايير الدولية الأساسية والمبادئ الأساسية لأنشطة الفضائي ومن الأساسي أن يراعي المجتمع الدولي المشاكل على الصعيد العالمي المترتبة على استخدام غير سليم لهذه العلوم الفضائية، وكذلك تطبيق مختلف المبادئ المذكورة ومن الضروري أن تعزز اللجنة الفرعية التفاعل مع اللجنة الفرعية للشؤون التقنية واللجنة الفرعية العلمية والتقنية وذلك من أجل النهوض بمعايير دولية تسمح باستخدام الفضاء الخارجي للأغراض

مستوى معيشتهم جميعاً، بالأخص في القطاعات المهمشة من الاتصالات وشبكتها بين السكان. والهدف أيضاً أن نهض بالقيم الثقافية والتعليم والصحة والتنمية المستدامة لشعبنا كأن نحقق التوصيل الهاتفي بين الأرياف وبينها والمدن وإتاحة الوصول إلى الانترنت وبرامج الصحة عن بعد والتعليم عن بعد وإشاعة إشارات الإذاعة والتلفزيون على كل الأراضي الوطنية وإتاحة الوصول إلى محتويات ومعارف شعبية وقديمة عريقة تعود إلى أجدادنا لتعزيز هويتنا الثقافية وتعزيز إنتاج التكنولوجيا الذاتية والسيادة الوطنية.

من ناحية أخرى، فإن هذا الساتل سوف يخدم منطقة الكاريبي وأمريكا اللاتينية بالكامل، مما يسهل التكامل الإقليمي ويعزز من العلاقات فيما بين بلداننا. وإن ساتل سيمون بوليفار قد صنع بالتعاون مع الصين وبمشاركة فعالة من خبراء وطنيين على كافة مستويات هذا المشروع. وفي ٢٩ من تشرين الأول/أكتوبر فإن فنزويلا قد أطلقت فيني سات واحد ساتل سيمون بوليفار من تشيغ شانك في الصين.

هناك عنصر آخر له أهمية بالنسبة للتعاون الدولي، وهو في برنامج فيني سات واحد، وهو عنصر يخص نقل التكنولوجيا وكذلك تدريب الموارد البشرية وفي المرحلة الأولية من هذا البرنامج، منحنا منحاً للخبراء على مستوى رسالة ماجستير ورسالة دكتوراه في التكنولوجيا الفضائية. وشارك هؤلاء كذلك في دورات تدريبية مخصصة في إطار مؤسسات فضائية، وهكذا نحاول أن ننقل إلى هؤلاء المعارف العملية والتكنولوجية.

بالإضافة إلى ذلك هناك مجموعة من طلاب رسالة الدكتوراه قد تم تدريبهم من أجل تشغيل المحطات الأرضية للساتل سيمون بوليفار، ولدينا تسعون متخصصاً في مختلف المجالات، مجالات التكنولوجيا الساتلية التطبيقية كالاتصالات السلكية واللاسلكية ونحن نتعاون مع الأكاديمية الصينية للتكنولوجيا الفضائية وكذلك جامعة العلوم الفضائية في بيجين ومركز إطلاق السواتل الصينية.

والآن ننتقل بكم إلى تطبيقات التكنولوجيا الساتلية والبرامج الاجتماعية، كل هذا يندرج في إطار برنامجنا الفضائي. بالنسبة لمشروع رصد الأرض، نستند إلى المركز الفنزويلي للاستشعار عن بعد، ونقوم بتجميع صور رصد الأرض ونوزع هذه الصور مجاناً على مختلف الهيئات المعنية. وإن استبانة الصور التي نحصل عليها من سبوت ٥ هي مترين ومترين ونصف وخمس أمتار وعشرة أمتار وعشرين متر، وحتى الآن حصلنا على

يسره أن يتقدم إليك بالتهنئة على رئاستك للجنة الفرعية ويعبر عن اقتناعه تماماً بأننا بفضل إدارتك الحكيمة لأعمالنا سوف نحقق أفضل النتائج. وقد بلادي كذلك يقدم التهنئة لمديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي وكل العاملين معها على دعمهم وتنظيمهم لهذا الاجتماع.

السيد الرئيس، إن اتفاقات التعاون الفضائي والصكوك القانونية الأخرى التي تحكم البرامج في هذا المجال، أساس لسياساتنا في إيطاليا في مجال الفضاء. وبالإضافة إلى الاتفاقات النافذة مع شركاء تقليديين ففي ٢٠٠٨ أقمنا التعاون مع شركاء جدد البرازيل وتشيلي وجمهورية كوريا ومصر وأوكرانيا، والمجالات الرئيسية التي نصت عليها هذه الاتفاقات هي التالية، رصد الأرض والفيزياء الفلكية والفيزياء الأساسية للاتصالات السلكية واللاسلكية والملاحة وتدبر الكوارث الطبيعية والطب والتكنولوجيا الحيوية والنقل الفضائي وتعليم الفضاء. كل هذه الأنشطة استكملت إطار التعاون الذي التزمت به إيطاليا في إطار برامج لوكالة الفضاء الأوروبية ومبادرات أخرى للاتحاد الأوروبي. وخاصة إيطاليا هي الراعي الأساسي لمركبة الإطلاق الأوروبية فيغا وتتكدب إيطاليا ٦٥ في المئة من إجمالي تكاليف فيغا، فيغا هي مركبة إطلاق صغيرة لسوائل يصل وزنها إلى طن ونصف في المدار القريب من الأرض هذا البرنامج يتضمن تطوير عمليات الإطلاق والهياكل الأرضية في مركز جوايانا. وعام ٢٠٠٨ تميز بسلسلة من الاختبارات الناجحة بالنسبة لمركبات صواريخ أكدت قدرات الإطلاق لهذا النظام فيغا.

السيد الرئيس، وقد إيطاليا رأى دائماً أن دور اللجنة الفرعية القانونية دور أساسي في تعزيز معاهدات الأمم المتحدة القائمة ومبادئها وذلك بدعوة الدول الأطراف للامتثال لهذه الصكوك وكي تحرز التقدم وكذلك بالانضمام إليها من أجل تنفيذها ومن أجل النهوض بالطابع العالمي لها. وفي الوقت ذاته فإن إيطاليا تعتبر أن تعزيز أمن أنشطة الفضاء هدفاً هاماً في إطار توسع أنشطة الفضاء الخارجي.

وإيطاليا تؤيد تماماً المبادئ الثلاثة الرئيسية التي يجب أن يستند إليها النشاط في الفضاء، ١- حرية الوصول إلى الفضاء للأغراض السلمية بالنسبة للجميع. ثانياً- الحفاظ على سلامة وأمن الأجسام الفضائية في المدار. وكذلك العنصر الثالث هو المصالح الدفاعية المشروعة للدول. وفي هذا الشأن فإن إيطاليا تؤيد أي مبادرة من شأنها أن تضمن أمن وأمان الأنشطة الفضائية وإمكانية التنبؤ بها وذلك من خلال أفضل الممارسات والمعايير

السلمية وتحد كذلك من مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي. ومن الأهمية كذلك أن ننهض بالقانون الدولي للفضاء والقواعد المرتبطة به بالإضافة إلى أن تقرير الكوبوس في دورتها الحادية والخمسين قد أوضح تماماً هذه الإنشغالات. علينا أن نحترم القانون الدولي وأن ننهض بالأمن والسلام وتطوير المجتمع ونحمي البيئة والحياة على كوكبنا.

أخيراً وباسم حكومتي، أود أن أؤكد لكم على استعدادنا للمشاركة معكم في نقاش مثمر ونتمنى لكم كل النجاح في دورتكم. شكراً.

الرئيس: أشكر السيدة ممثلة فنزويلا الموقرة على هذا البيان الذي أعطانا صورة واضحة وكاملة عن جهود حكومة فنزويلا، وكذلك عن أنشطة فنزويلا في مجال الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي. في البداية أشرت إلى إقامة للجنة الوطنية لاستكشاف واستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية في ٢٠٠٤، وكذلك الوكالة البوليفارية للأنشطة الفضائية في ٢٠٠٨ وأعلمتنا كذلك بالاتجاهات الرئيسية لنشاط الفضائي والاهتمام بمجال الاتصالات السلكية واللاسلكية، وكذلك الاهتمام بالتعليم. وكذلك أعطيتنا معلومات عن الساتل سيمون بوليفار الذي أطلق بالتعاون مع جمهورية الصين الشعبية وأطلق من الصين، كذلك علمنا أنه لدى فنزويلا مجموعة كبيرة من المهنيين المتخصصين في مختلف مجالات تكنولوجيا السواتل، والتطبيقات كذلك، تطبيقات هذه التكنولوجيا وكذلك حصلنا على معلومات حول مركز فنزويلا للاستشعار عن بعد والنشاط الذي يقوم به.

وبعد ذلك أشرت إلى مشروع للتطبيقات التكنولوجية الساتيلية بالنسبة لبرامج اجتماعية مختلفة وركزت وشددت على أهمية التعاون الدولي، وفي هذا الصدد أشرت إلى أن فنزويلا قد وقعت على مجموعة من الاتفاقات الثنائية، فرنسا والاتحاد الروسي والصين والبرازيل والهند، وكذلك أكدت على مبدأ الاستكشاف السلمي والاستخدام السلمي للفضاء الخارجي في كل جهود فنزويلا، وشددت كذلك على الحاجة للنهوض بتطوير تدريجي لقانون الفضاء. شكراً جزيلاً لك السيدة ممثلة فنزويلا الموقرة.

والآن أعطي الكلمة للسيد ممثل إيطاليا الموقر البروفسور ماركيزيو. فليتفضل.

السيد س. ماركيزيو (إيطاليا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، وقد إيطاليا



المنصوص عليها في الاتفاقية بالنسبة لضحايا هذه الأضرار المحتملين. وبعد زيادة أنشطة الإطلاق، وبعد قبول إيطاليا لاتفاقية عام ١٩٧٥ الخاصة بتسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي، فإننا قمنا بسن القانون ١٥٣ في تموز/يوليه ٢٠٠٥، حول تسجيل الأجسام الفضائية وهنا قمنا بسد ثغرة أخرى في النظام القانوني الإيطالي. وإن التراخيص والتصريحات من أجل تشغيل نظم الاتصالات السلكية واللاسلكية الأرضية والفضائية تنظمها كذلك إجراءات إدارية تحت إشراف السلطة الوطنية للاتصالات السلكية واللاسلكية وبما يتفق مع مبادئ الاتحاد الأوروبي للاتصالات السلكية واللاسلكية.

وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ قمنا بإطلاق ناجح لساتل كوسموس كاي ميد من قاعدة في كاليفورنيا، فاندربيرغ، ووضعنا التصور لإطلاق رابع ساتل في ٢٠١٠. ليس هناك تشريعات محددة بالنسبة لتوزيع البيانات الخاصة بأنشطة الاستشعار عن بعد في الوقت الراهن، ولكن فإن تطوير نظام كوسموس كاي ميد قد أدى إلى اعتماد عدد من القواعد التشغيلية فيما يتعلق بسياسة البيانات الوطنية ووفقاً للاتفاق مع فرنسا في ٢٠٠١.

وعلى ضوء هذه التطورات الأخيرة فإن إيطاليا في الوقت الراهن تعزز من جهودها التي تستهدف وضع تشريعات شاملة حول الأنشطة الفضائية تتصدى فيها لكل متطلبات المادة السادسة لمعاهدة الفضاء الخارجي، واللجنة الفرعية القانونية وعمل هذه اللجنة سيكون حيوي بالنسبة لمناقشات تخص هذا الإطار التشريعي على المستوى الوطني.

وإن وفد إيطاليا سيادة الرئيس يود الآن أن يعلق بإيجاز على البند الثامن من بنود جدول الأعمال "دراسة واستعراض التطورات ذات الصلة بمشروع البروتوكول المتعلق بالمسائل الخاصة بالموجودات الفضائية الملحق باتفاقية الضمانات الدولية على المعدات المنقولة"، في ٢٠٠٨ سجلنا تقدماً ملحوظاً في عملية المفاوضات وجاءتنا فيه أخبار وأنباء تبشر بالخير، وفي عام ٢٠٠٧ فإن العمل الذي تم، قد توصل إلى استنتاج مفاده أن هناك درجة من التبسيط للنص نحن بحاجة إليها، نص البروتوكول، وخاصة أنه علينا أن نضيق بعض الشيء نطاق إنطباق البروتوكول كي يركز أساساً على السواتل التي تشكل ٨٠ في المئة في الوقت الراهن من هذه الموجودات الفضائية، كما جاء ذلك في اتفاقية كيب تاون لـ ٢٠٠١. بالإضافة إلى ذلك وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، فإن الجمعية العمومية ليونيدروا قد شكلت

والقواعد التقنية التي تحكم أنشطة الفضاء الخارجي، والتي تستهدف كذلك التدخل المضر بأقل قدر ممكن في الفضاء. وإن الارتطام الذي حدث في شباط/فبراير ٢٠٠٩، قد أثبت، وبوضوح، فائدة هذا النهج. هنا إيطاليا تؤيد تماماً مشروع مدونة السلوك للأنشطة الفضائية التي اعتمدها المجلس الأوروبي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ والمفتوحة الآن للتشاور مع بلدان أخرى.

في الوقت ذاته، نحن نرحب باعتماد البرنامج التحضيري الخاص بالتوعية بالفضاء الذي وضعتة الوكالة الأوروبية للفترة ٢٠٠٩ - ٢٠١٢ مما سيعزز التوعية بالنسبة للفضاء والمدارات وبيئة الفضاء والأخطار المحتملة. وفي نفس السياق إيطاليا شاركت بفاعلية في اعتماد الخطوط التوجيهية أو المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي للأمم المتحدة ونحن ملتزمون كل الالتزام على المستوى الوطني بتنفيذ هذه المبادئ من خلال وكالة الفضاء الإيطالية. التفاصيل الخاصة بهذا التنفيذ سوف نوفرها لكم في إطار البند العاشر من بنود جدول الأعمال الخاص بـ "تبادل عام للمعلومات حول الآليات الوطنية الخاصة بتخفيف الحطام الفضائي" أثناء هذه الدورة.

أما بالنسبة للبند السابع من بنود جدول الأعمال، وهو الخاص بـ "استعراض المبادئ ذات الصلة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي وإمكان تنقيحها"، نحن نرحب باعتماد مشروع الإطار في هذا المجال من جانب اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، إلا أننا نوافق على رأي الوفود الأخرى بأن هذه النتيجة يجب أن نحسنها في الوقت المناسب.

السيد الرئيس، وفد إيطاليا يرحب بالمناقشات التي سوف تخصصها اللجنة الفرعية للبند الحادي عشر الخاص بـ "تبادل عام للمعلومات عن التشريعات الوطنية ذات الصلة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية"، ونحن على ثقة من أن دراسة هذه الممارسات والتشريعات القائمة سوف يساعدنا في تحديد المبادئ المشتركة والمعايير المشتركة والإجراءات والحلول كذلك التي تتناسب أكثر مع مصالح الدول الوطنية واحتياجاتها الخاصة. وإن تشريعات إيطاليا بالنسبة لأنشطة الفضاء الخارجي تتوارد بشكل تدريجي وذلك في سياق كانت فيه الأنشطة الفضائية تقوم بها أساساً مؤسسات للقطاع العام، وكذلك فإن مسألة التعويض عن الأضرار جاءت في قوانين إيطاليا لأول مرة في عام ١٩٨٣ وذلك تنفيذاً لاتفاقية المسؤولية لعام ١٩٧٢. هذه التشريعات تستهدف حماية أوسع من الحماية

لالرئيس: شكراً للبروفسور سيرجيو ماركيزيو مندوب إيطاليا على هذا البيان. أقدر خاصة أنك أكدت في البداية وشددت على أهمية التعاون الدولي والمبادرات المشتركة التي تعتبر أسس ثابتة في سياسة إيطاليا الفضائية. شددت كذلك على أن إيطاليا تلتزم تماماً بإطار التعاون في إطار وكالة الفضاء الأوروبية، وتلتزم كذلك بمبادرات أخرى يقوم بها الاتحاد الأوروبي. وأعلمتنا كذلك بمشروع فيغا، وهي مركبة إطلاق أوروبية تشارك إيطاليا فيها بنسبة ٦٥ في المئة من إجمالي التكاليف، ونهنئكم إذاً على هذه المشاركة السخية.

والسيد ممثل إيطاليا كذلك وصف المبادئ الرئيسية الثلاثة لسياسة إيطاليا الفضائية وهي سياسة مشتركة ما بين الدول المختلفة في وكالة الفضاء الأوروبية والدول الأعضاء كذلك في الاتحاد الأوروبي. وبعد ذلك يا سيدي، أعربت عن تأييدك من أجل تعزيز التعاون الدولي من خلال مشروع مدونة سلوك للمجلس الأوروبي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. وبعد ذلك ركزت الاهتمام على موضوع الحطام الفضائي ورحبت باعتماد المبادئ الأساسية للأمم المتحدة من أجل تخفيف الحطام الفضائي، وأشارت كذلك إلى بند جدول الأعمال الخاص بـ "التبادل العام للآراء حول الآليات الوطنية المرتبطة بتدابير تخفيف الحطام الفضائي" في هذه الدورة من دورات اللجنة الفرعية القانونية.

بالإضافة إلى ذلك لقد رحبت بنتائج اللجنة الفرعية العلمية والتقنية من خلال فريق خبراءها والفريق المشترك مع وكالة الطاقة الذرية بالنسبة لوضع إطار لمصادر التطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي. إلا أنك ذكرت كذلك أنك توافق على رأي وفود أخرى بمعنى أن النتائج يجب أن تدخل عليها التحسينات في الوقت المناسب، وذلك من خلال المعايير التقنية الخاصة بهذه الأنشطة البشرية في الفضاء الخارجي. وعلقت كذلك على بند آخر من بنود جدول الأعمال في هذه الدورة، وأعلمتنا بإيجاز عن تطوير مختلف التشريعات في إيطاليا، العملية التي بدأت بقانون صدر في عام ١٩٨٣ يخص الأضرار التي تحدثها الأجسام الفضائية، واستمر هذه التشريعات في التطور من خلال سن تشريعات أخرى في إيطاليا. ومن الأهمية أن نعرف أنكم تكثفون الجهود من أجل وضع وسن تشريعات شاملة على أساس المادة السادسة من معاهدة الفضاء الخارجي. أعتقد كذلك أنه علينا أن نرحب بمعلومات وفرتها لنا حول تطورات جديدة بشأن بروتوكول الموجودات الفضائية المتعلق باتفاقية الضمانات وخاصة المعلومات الخاصة بهذه اللجنة

لجنة دائمة من أجل التوصل إلى توافق في هذه الاستنتاجات. هذه اللجنة تتشكل من حكومات وممثلين عن الأوساط التجارية الدولية الفضائية والمالية وكذلك عن أوساط التأمين. وفي ٢٠٠٨ اجتمعت هذه اللجنة مرتين في برلين أولاً على أساس دعوة من وزارة العدل من ألمانيا، وثانياً دعوة من "البنك التجاري" في ألمانيا. ووفد إيطاليا يود أن يتقاسم مع الدول الأعضاء الحاضرة هنا ارتياحاً لنتائج هذه الاجتماعات، فهناك العديد من القضايا البارزة تمت تسويتها ومنها على سبيل المثال نطاق انطباق مشروع البروتوكول وكذلك تعريف الموجودات الفضائية وتمديد اتفاقية كيب تاون كي تغطي حقوق المدنيين والحقوق ذات الصلة. بالإضافة إلى ذلك تم الاتفاق على أن مشروع البروتوكول سوف يتناول فقط سبل الانتصاف التي ترتبط مادياً بهذه الموجودات الفضائية، كالحركة المادية للسوائل من مدار إلى مدار آخر، على سبيل المثال. ووفد إيطاليا يدرك تماماً أن العملية ما زالت بحاجة إلى مزيد من الخطوات، ولكننا على ثقة من أن اللجنة التي ستجتمع مرة أخرى في باريس في بداية أيار/مايو سوف تتمكن من تمهيد الطريق في اتجاه المرحلة الأخيرة لعملية المفاوضات، وذلك بلجنة للخبراء الحكوميين سوف تنعقد في روما. وهناك مؤتمر دبلوماسي بعد ذلك سوف يعتمد النص النهائي للبروتوكول ويفتحه للتوقيع. هناك تفاصيل إضافة حول هذا الموضوع سوف يوفرها لكم المراقب من يونيدروا.

السيد الرئيس، أخيراً وبالإشارة إلى البند الخاص بـ "بناء القدرات في مجال قانون الفضاء"، فإن وفد إيطاليا يود أن يعبر عن عميق تقديره للتقدم الذي أحرز في إعداد منهج لدورة تعليمية أساسية يمكن أن تندرج في البرامج التعليمية للمراكز الإقليمية المعنية بتعليم تكنولوجيا الفضاء والمنتسبة للأمم المتحدة. ونحيط علماً بأن المشروع الأول لهذا المنهج سوف يوزع أثناء هذه الدورة وهو ثمرة عمل فريق من الخبراء اجتمع في نهاية ٢٠٠٧ بدعم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

وفد إيطاليا يود أن يشدد على أن هذه أداة بالفعل لنشر المعارف في مجال قانون الفضاء وخاصة في البلدان النامية وسوف نعلم الأمانة في الوقت المناسب بإمكانية توسيع نطاق قانون الفضاء من خلال مبادرات لتعليم الفضاء تقوم بها وكالة الفضاء الإيطالية بمشاركة من معهد ماريو غوليش في قرطبة في الأرجنتين وذلك كي ننهض بدراسات عالية المستوى في مجال الفضاء ورصد الأرض وهذه الأنشطة تتحقق في إطار اتفاق دولي حكومي مع كينيا بالنسبة لمشروع الكيمالينزي.

سواتل صغيرة أنشأتها هيئات البحوث في كندا والدانمارك واليابان وألبانيا وهولندا.

كذلك أطلقت الهند بنجاح أول بعثة قمرية على متن PSLVC-11 في ٢٣ من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ في إسهم منها في المسعى الإنساني لاستكشاف القمر، والمركبة تحمل إحدى عشرة جهازاً علمياً منها أجهزة للقياس الطيفي الكهرمغناطيسي، والبعض منها وفرتها الهيئات العلمية الهندية والبعض الآخر المجموعة الدولية. بالاستناد إلى هذه النجاحات فإن هناك عمليات إطلاق كثيرة مبرمجة لإنجازها سنة ٢٠٠٩ لتعزيز كوكبة سواتل الاتصالات والاستشعار عن بعد الهندية ومنها البعثات التالية، أو شن سات ٢ وريسورس سات ٢، وهي بعثتان تخص تطبيقات المحيطات وميغا تروبيكس، وهي بعثة مشتركة بين الهند وفرنسا لدراسات الغلاف الجوي وبعض السواتل الأخرى للرصد الجوي والاتصالات في مصاطب في المدار الثابت بالنسبة للأرض، هناك الكثير من السواتل الصغيرة المرسله من العديد من الهيئات العلمية والبحثية الهندية والدولية على متن بعثات مراكب PSLVC.

فيما يخص تطبيقات الفضاء، فإن التقدم المحرز في الماضي فيما يخص إدراج التكنولوجيا الفضائية في خدمة أغراض التنمية الوطنية في خدمات كشأن الإرسال التلفزيوني والرصد الجوي والتصرف في حال الكوارث ومسح الموارد الطبيعي وتديريها والاتصالات ظلت مستمرة وكذلك في القطاعات الاجتماعية الأساسية المتمثلة في التربية والتعليم والصحة وتنمية أحوال القواعد الجماهيرية، والتعليم الفضائي يقدم في أكثر من ٣٤٠٠٠ فصل في البلاد. كذلك فإن شبكة التطبيب عن بعد هي برنامج آخر يعمل بنجاح وتسمى لتغطي ٣٣٧ مستشفى منها ٣٨٠ في المناطق الريفية و١٢ وحدة استشفائية متنقلة للوصول إلى المناطق النائية.

مراكز الموارد القروية هي تطبيقات اجتماعية فريدة من نوعها تقدم خدمات ثمينة كشأن المعلومات بشأن الموارد الطبيعية للتخطيط والتنمية في المستوى القاعدي والخدمات الاستشارية بشأن الزراعات ومصائد الأسماك والموارد المائية والتربية الحيوانية وكذلك التعليم عن بعد والتطبيب عن بعد. وهذه الشبكات قد تعززت لتشمل ٤٦٦ قرية منها ٤٥ قرية توجد بها مراكز للخبرة.

سيدي الرئيس، فيما يخص تعزيز القدرات في مجال القانون الفضائي الدولي على الصعيد المحلي والدولي، فإن ذلك

الدائمة التي شكلها معهد يونيدروا والتي عقدت حتى الآن دورتين، والدورة الثالثة سوف تنعقد في أيار/مايو من هذا العام.

وكما قلت، الأمل هو أن يمكننا ذلك من الوصول إلى المرحلة الختامية من المفاوضات بانعقاد لجنة الخبراء الحكوميين التي ترأسها أنت، وأملنا هو أن نائب مدير اليونيدروا الدكتور ستانفورد، سوف يأتي معنا يوم الاثنين القادم كي يوفر لنا مزيداً من التفاصيل حول التقدم المحرز في المناقشات الجارية بشأن هذا الموضوع.

أخيراً، تناولت كذلك موضوع بناء القدرات في قانون الفضاء وأعلمتنا بمدخلات إيطاليا في هذا المجال المحدد. شكراً لك بروفيسور ماركيزيو وأعطي الكلمة الآن للسيد ممثل الهند.

السيد س. كومار (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، إنه لمن دواعي سرورنا إذ نشارك في أعمال هذه الدورة الثامنة والأربعين من دورات اللجنة الفرعية القانونية. ونحن على ثقة من أن ما أوتيت من خبرة وحكمة فإنك سوف تقود خطى هذه اللجنة للنجاح في أعمالها في هذه الدورة.

وأنتهز الفرصة لأؤكد لك تعاوننا الكامل وتأييد وفد الهند في تناول القضايا الهامة التي تنتظرنا. كذلك أود أن أتقدم بالشكر إلى الدكتورة مازلان عثمان وزملائها في مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي على الوثائق الممتازة التي أعدت لهذه الدورة وعلى دعم أعمال اللجنة بوجه عام.

سيدي الرئيس، إن وفد الهند يود أن يسجل تقديره للمعهد الدولي لقانون الفضاء والمركز الأوروبي لقانون الفضاء على تنظيمهما ندوة علمية بمناسبة الذكرى الثلاثين لاتفاق القمر وقد جاءت تلك الندوة في حينها وتطرقت إلى الكثير من المسائل الهامة التي تخص استكشاف القمر والمسائل المتعلقة باستغلال موارد ذلك الكوكب.

اسمح لي سيدي الرئيس أن أعرف الأعضاء الكرام في هذه اللجنة في عجالة بأهم ما أحرز من تقدم في برنامج الهند الفضائي منذ آخر دورة عقدتها هذه اللجنة الفرعية. سنة ٢٠٠٨ كانت سنة مرضية باعتبار ما أنجز خلالها منها PSLVC-9 وهو التابع الذي أطلق في إطار الإرسال أو الإطلاق الثالث عشر الناجح في نيسان/أبريل في ٢٨ منه سنة ٢٠٠٨، وأرسي عشر سواتل في المدار الأرضي المنخفض بما في ذلك سواتل الاتصالات وتسعة

أثمرها اتفاق الآراء وتقبل بها دول كثيرة تمثل حجر الزاوية في نظام القانون الفضائي الدولي، ونحن نؤيد تعميم انضمام كافة الدول إلى هذه المعاهدات. وإن مراجعة حالة هذه المعاهدات ومدى تطبيقها هي عنصر هام لتشجيع المزيد من الدول كي تنضم إليها، إن هي لم تفعل ذلك.

ووفد الهند يرى أن المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض هو جزء لا يتجزأ من الفضاء الخارجي، وبالتالي فإنه يخضع لمعاهدات الفضاء الخارجي ومباحثاتنا بهذا الصدد بشأن موضوع تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده تكتسي أهمية خاصة في سبيل الوصول إلى اتفاق في الرأي بشأن هذا الموضوع.

سيدي الرئيس، نود أن نكرر التزامنا باستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، ونؤيد صوغ مبادئ قانونية وتوجيهات في إطار النظام القانوني القائم الخاص بقانون الفضاء لتيسير الاستغلال السلمي للفضاء الخارجي واستكشافه من كافة الدول، لاسيما منها الدول النامية. ونعتقد أن مسؤولية كل دول تكمن في صون هذا الفضاء الخارجي والاحتفاظ به كمجال للأنشطة السلمية حصرياً والحؤول دون أية استخدامات تنتهك المبدأ الأساسي المتمثل في الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي. وفي هذا الصدد فإننا نرى أن التخفيف من الحطام الفضائي هو أمر بالغ الأهمية إذ أن الحطام الفضائي يمثل خطراً داهماً يهدد مختلف التطبيقات السلمية في الفضاء الخارجي. وعمليات الارتطام وغيرها من الحوادث التي شهدتها الأنشطة الفضائية في الفترة الأخيرة تؤكد على ضرورة تنسيق الأنشطة فيما يخص التعقب والرصد ونشر المعلومات بشأن الحطام الفضائي على نحو مسؤول شفاف.

ووفد الهند يود أن يحذر من أن حسن سير استكشاف الفضاء مستقبلاً سيكون [؟ يتعذر سماعها؟] على حد بعيد باحترام كافة الدول المرتادة للفضاء للتوجيهات الخاصة بتحقيق حطام الفضاء وندعو كافة الدول إلى احترام تلك التوجيهات التي أقرتها الجمعية العامة وذلك في حرفيتها وفي روحها، وأن يتاح المجال للوصول إلى الفضاء الخارجي وإتاحة الفرص بذلك بغرض استخدامه في الأغراض السلمية وضمان الأمن والأمان للموجودات الفضائية وقدرات كافة الدول دون حرمانها أو التهديد بحرمانها من الوصول إلى الفضاء هو أمر يخدم مصلحة الجميع ويكتسي أهمية قصوى في سبيل تحقيق الرخاء للجميع. ونحن على ثقة أن مداولاتنا بهذا الصدد في هذه الهيئة ستسهم إسهاماً قيماً في سبيل تحقيق تلك الغاية. شكراً على صبركم يا سيدي الرئيس.

يجري من خلال تبادل خبراتنا وتجاربنا مع الآخرين وكان ذلك من العلامات البارزة في برنامج الفضاء الهندي. والمنظمة الهندية لشؤون الفضاء منذ سنة ٢٠٠٤ ما فتأت تسعى إلى تشجيع مشاركة طلبة الحقوق الهنود في مناظرة مانفريد لأكس الخاصة بقانون الفضاء وذلك مع دعم البحوث القانونية في مجال الفضاء الخارجي وأنشطته من قبل أبرز الهيئات الأكاديمية في الهند. ويسرنا إبلاغكم أن جامعة الحقوق في حيدرآباد قد أنشأت مركزاً لقانون المجال الدولي والفضاء وشرعت في إجراء البحوث في هذا المجال.

كذلك يا سيدي الرئيس، فإن الهند تولي عناية خاصة إلى توفير الخبرة والخدمات لتعزيز القدرات فيما يخص تطبيقات تكنولوجيا الفضاء في الدول النامية. ومركز الأمم المتحدة للعلوم والتكنولوجيا لآسيا والمحيط الهادي الذي يعمل إنطلاقاً من الهند هو مبادرة تدرج في هذا السياق، والمركز قد نفذ إلى حد الآن ٢٨ برنامجاً لدراسات الحلقة الثالثة بفترات تمتد إلى ٩ أشهر في كل مرة مع تنظيم حلقات دراسية وعدد كبير من الدارسين من ٣١ دولة من آسيا والمحيط الهندي، وآخرون من ١٧ دولة من خارج المنطقة قد استفادوا من الأنشطة التعليمية التي يقدمها هذا المركز.

زميلنا الموقر من فنزويلا قد تطرق إلى ذكر هذا المركز وخدماته في بيانه الذي ألقاه منذ حين، بالإضافة إلى تعزيز القدرات، فإن التعاون الدولي بوجه عام كان ولا يزال يحتل مكانة بارزة في برنامج الفضاء الهندي. والإرسال الناجح للمركبة القمرية هو علامة بارزة في هذا السياق والبعثة الهندية قد اختيرت لتكون بعثة السنة في إطار التعاون الدولي من قبل الفريق الدولي المعني باستكشاف القمر، والإطلاقات PSLVC سنة ٢٠٠٨ التي تحمل سواتل ومعدات بعينها لمصلحة أطراف مختلفة من المجتمع الدولي تشهد على التزام الهند بفتح مجال الاستفادة من نجاحاتها للجميع.

وبالتعاون بين الهيئات المماثلة للوكالات الهندية الفضائية في الدول الأخرى أمكن إبرام عدد من الاتفاقات الثنائية ومذكرات التفاهم بما في ذلك الناسا والنوى وجاكسا وكنيس ووكالة شؤون الفضاء في تشيلي وغيرها، وهناك مؤتمر دولي بشأن العلوم وتطبيقات بعثة فيغا الاستوائية واحتواء مشروع مشترك بين الوكالة الهندية والمركز الفرنسي تجري في الفترة الأخيرة.

هذه نظرة عامة يا سيدي الرئيس عن نظرتنا إلى الجوانب القانونية في أنشطة الفضاء، ونعيد تأكيد رأينا الذي مفاده أن معاهدات الأمم المتحدة الخمس المعنية بالفضاء والتي

والكلمة الآن لآخر متحدث في قائمة طالبي الكلمة بشأن هذا الموضوع، وأعني ... أود أن أوجه عناية الوفود الأخرى التي قد ترغب في تناول الكلمة بشأن هذا البند الثالث، أن في نيتنا أن نختم هذا النقاش، أن نختمه هذا الصباح. إذاً الكلمة للسيد نبي شيرازي من إيران جمهورية إيران الإسلامية.

السيد ن. شيرازي (جمهورية إيران الإسلامية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، بسم الله الرحمن الرحيم. سيدي الرئيس. إن وفد جمهورية إيران الإسلامية يود أن يضم صوته إلى من سبقنا إلى تناول الكلمة معرباً عن ارتياحه وسروره إذ يراك مرة أخرى ترأس أعمال اللجنة الفرعية القانونية للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ونحن نقدر لك حكمتك وحصافتك ورشادك. كما أننا نعرب عن تقديرنا العميق للسيدة مازلان عثمان مديرة المكتب، مكتب الأمم المتحدة المعني بشؤون الفضاء الخارجي وكافة أعضائها ومساعدتها على ما فتؤوا يبذلون من جهود في سبيل النهوض بالاستخدام السلمي للفضاء الخارجي.

اسمح لي يا سيدي الرئيس أن أعرفكم ببعض النقاط الهامة في نظر وفدنا، وتبدو أنها تمثل هوماً مشتركة بيننا وبين عدد كبير من الدول. في هذا الصدد، يود وفدي التذكير بالقاعدة الأساسية التي تخضع لها اللجنة في عملها بشأن استكشاف الفضاء واستخدامه في الفضاء الخارجي وهي المبادئ التي سطرت في إطار معاهدات الأمم المتحدة في الفضاء الخارجي، الفضاء الخارجي باعتباره ملكاً للبشرية جمعياً ينبغي أن يكون متاحاً لكافة الدول، وهذا المبدأ الأساسي نصت عليه المعاهدات المعنية ودولتنا ملتزمة تمام الالتزام بهذا الاعتبار وبأن كافة الدول يحق لها بغض النظر عن مقدار نموها الاقتصادي أو العلمي أن تستفيد من ذلك الرصيد، وأنه ينبغي أن يتاح لكافة الدول أن تستفيد منه على قدم المساواة لا سيما منها الدول النامية. والفضاء الخارجي يعد ملكاً وتراثاً مشتركاً للبشرية جمعاء وينبغي صونه من دون السباق للتسلح، ونحن على يقين أنه لا بد من منهج شامل متفق عليه شفاف غير تمييزي في معالجة القضايا المتصلة به وذلك من شأنه أن يعزز السلم والأمن الدوليين.

وإن الاستغلال الرشيد وغير التمييزي للمدار الثابت بالنسبة للأرض باعتباره مورداً طبيعياً محدوداً هو هم آخر مشترك بالنسبة إلى كافة الدول النامية، وجمهورية إيران الإسلامية ترى الرأي الذي أعرب عنها بشأن ضرورة إتاحة فرص الوصول المنصف والعادل إلى كافة الدول إلى ذلك المورد مع مراعاة

الرئيس: الشكر لك يا سيدي سعادة سفير الهند على كلمتك، وقد بدأت بإبلاغنا بالمشاريع والمنجزات التي حققتها الهند في مجال الأنشطة السلمية للفضاء الخارجي، وبينت موقف بلادك بشأن عددٍ من بنود جدول الأعمال، وقد أفادتنا المعلومات التي قدمتها بشأن بعض الأنشطة بما في ذلك إطلاق عشرة سواتل في المدار المنخفض وكذلك ما قدمته من معلومات بشأن بعثة شانديان واحد القمرية والتي تم إطلاقها في تشرين الأول/أكتوبر سنة ٢٠٠٨. مما يجدر ذكره أن هذه المركبة قد حملت على متنها أحد عشر جهازاً علمياً، خمسة منها هي هندية وستة من خارج الهند وهو مثالٌ يذكر للتعاون الدولي. وبعد ذلك أخبرتنا بعمليات الإطلاق المخطط لها لسنة ٢٠٠٩، ثم تطرقت إلى بعض المشاريع التي نفذت على امتداد السنوات الماضية في المجال الاجتماعي، بما في ذلك مشروع التعليم عن بعد وهو مشروع معروف يشمل أربعة وثلاثين ألف فصل من فصول التعليم. كذلك شبكة العلاج عن بعد أو الطب عن بعد وهي تدرج في برنامجٍ آخر يشمل ٣٣٧ مستشفى، ٢٨٠ منها توجد في المناطق الريفية. تحدثت عن مراكز الموارد القروية وهي تجربة فريدة من نوعها.

أوجه عناية الوفود الكريمة إلى ما قلته عن تعزيز القدرات وبرامج في مجال قانون الفضاء، لاسيما البرنامج الذي تنفذه جامعة الحقوق في بنغالور في حيدر آباد، وأعربت عن موقف بلادك بشأن معاهدات الأمم المتحدة الخاصة بالفضاء وغيرها من الصكوك المعنية. وأكدت أن هذه المعاهدات هي ثمرة اتفاق عام في الآراء وتحظى بتأييد عددٍ كبير من الدول، لذلك فهي الحجر الأساسي في نظام القانون الفضائي الدولي. وأنكم تدعون إلى انضمام كافة الدول إلى هذه المعاهدات.

بعد ذلك أعربت عن رأي هام بخصوص المدار الثابت بالنسبة للأرض باعتباره جزءاً لا يتجزأ من الفضاء الخارجي ويخضع لأحكام معاهدات الفضاء الخارجي. تطرقت إلى الحوار المرتقب بشأن تحديد تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده وما له من أهمية، وأخيراً فإنك كررت تأكيد التزام الهند باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومسؤولية كافة الدول على صون الفضاء الخارجي ليظل [يتعذر سماعها؟] للاستخدامات السلمية على وجه الحظر ونبذ أي انتهاك لهذا المبدأ. كذلك أبديت موقف بلادك من مسألة الحطام الفضائي وضرورة تخفيضه في ظل اعتماد التوجيهات من أجل تخفيف الحطام الفضائي التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة. شكراً جزيلاً لك يا سعادة السفير.

الثلاث الماضية فأول ندوة من هذا القبيل حول قانون الفضاء عقدت في طهران في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، وقد شهدت مشاركة واسعة من الخبراء الإيرانيين والأجانب.

إن جمهورية إيران الإسلامية طورت برامج لبناء قدراتها في التكنولوجيات الفضائية وتطبيقاتها وعلقت من خلال ذلك أولوية قصوى على التعاون الدولي في إطار أعمال الكوبوس، وعليه حضرة الرئيس فإن وفد جمهورية إيران الإسلامية واثق من أن هذا الاجتماع في ظل قيادتكم القديرة سيحقق النتائج البناءة المتوقع منه، وأؤكد لك كامل تعاون وفدي معك في هذا الغرض.

الرئيس: شكراً لحضرة ممثل جمهورية إيران الإسلامية على بيانك الذي فيه أبرزت بعض المبادئ الرئيسية التي يبدو أنها من اهتمامات جميع الدول الأعضاء المشتركة. وأكدت على أن إيران تود فقط أن تذكر بالمبادئ الأساسية والقواعد الخاصة بتنظيم استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية بصفة ذلك قواعد سليمة وصحيحة في إرشاد الدول في أنشطتها الفضائية. وأتأنيب أيضاً على بعض المبادئ التي اعتبرتها هامة جداً بالنسبة لبلادك. كما أنك قلت إن وفدي يعتبر أن لجنة كوبوس التي أدت دوراً محورياً في إرساء مبادئ قانون الفضاء، تتولى دوراً مماثلاً في مناصرة في تلك المبادئ بل وتوطيدها. والهام في بيانك أيضاً أنك قلت إن إيران بصفتها دولة مؤسسة للكوبوس تطور برامج لاستخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية مع بقاءها ملتزمة بمبادئها الدولية المنبثقة من معاهدات الأمم المتحدة التي هي طرفٌ فيها. وبعد ذلك أخطرنا ببعض الأنشطة الجارية في جمهورية إيران الإسلامية في مجال الأنشطة الفضائية ذات الأغراض السلمية، وأكدت على الأهمية التي لا تقل عن ذلك والكامنة في تحسين قدرات قانون الفضاء. وأبلغتنا أيضاً بعرضكم تنظيم ورشة عمل تتعلق بقانون الفضاء في طهران يتوقع أن تتم في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، وكذلك ذكرتنا بأن هذه ثاني ندوة من هذا القبيل تنظمها بلادك إذ عقدت الأولى في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧.

وأخيراً علقت أهمية قصوى على التعاون الدولي وقلت إنه يندرج في سياق ما تقوم به لجنة كوبوس. شكراً جزيلاً إذاً حضرة ممثل إيران على بيانك.

السيدات والسادة، لم يعد أمامي أي دول مسجلة على قائمتي هذا الصباح بموجب هذا البند، أي "التبادل العام للأراء" فهل ثمة وفد آخر يرغب في الحديث؟ الكلمة لحضرة ممثل اليونان.

احتياجات الدول النامية ومصالحتها على وجه الخصوص. ووفدي يرى أن لجنة الأمم المتحدة المعنية باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لها دورٌ حيوي في إرساء المبادئ الأساسية لقانون الفضاء باعتبارها هي القوانين التي ينبغي تعزيزها وتعهدتها.

سيدي الرئيس، باعتبار الأهمية القصوى التي تكتشفها الأنشطة الفضائية في مصلحة التنمية المستدامة، فإن جمهورية إيران الإسلامية قد قطعت خطوات جبارة في سبيل تطوير برامجها الفضائية، وإيران باعتبارها أحد الأعضاء المؤسسين لدى لجنة الأمم المتحدة في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من خلال صوغها لبرامج الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي، تظل ملتزمة تمام الالتزام بواجباتها الدولية المنبثقة عن المعاهدات الدولية التي هي طرفٌ بها.

وجمهورية إيران الإسلامية كذلك تعمل صادقة على مراعاة التدابير التي تقترحها الصكوك القانونية الأخرى التي اتخذتها الأمم المتحدة ذات الصلة بشأن الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي.

على مدى السنة الماضية أحرزت جمهورية إيران الإسلامية تقدماً هاماً في مجال أنشطتها الفضائية، ومن أبرز ما يذكر في هذا الصدد إطلاق ساتل أوميت في شباط/فبراير، الثاني منه سنة ٢٠٠٩. وقد نجحت إيران في إطلاق عربية الإطلاق الساتيلية [؟SLG] والمسماة سفير ٢ والحاملة لأول ساتل مصنع محلياً في إيران للاتصالات واسمه أوميت. وإرساء هذا الساتل في مدار منخفض قد تم بنجاح، ويمثل ذلك خطوة هامة إلى الأمام في سبيل ذلك التطوير التكنولوجي الفضائية في إيران.

وجمهورية إيران الإسلامية إلى جانب برامجها العلمية والتقنية، قد أولت نفس القدر من العناية للخطط والبرامج الرامية إلى تعزيز القدرات في مجال قانون الفضاء، ولتحقيق هذه الغاية فإن الوكالة الإيرانية لشؤون الفضاء قد بادرت بالشروع في الأعمال التحضيرية بما في ذلك عدد من المشاريع البحثية بالتعاون مع الهيئات الأكاديمية والبحثية في البلاد.

ويسرنا أيضاً أن نعلن أن ندوة بشأن قانون الفضاء من المزمع عقدها في طهران في تشرين الثاني/نوفمبر سنة ٢٠٠٩، والوكالة الإيرانية لشؤون الفضاء وبالتعاون الوثيق مع مكتب الأمم المتحدة المعني بشؤون الفضاء الخارجي هي التي ستسهر على تنظيم هذه الندوة، وهذه ثانيها في إيران على مدى السنوات

رأيت إذاً فقط أن أتقدم بهذا التوضيح لتتجلى الأمور لنا، ولكنني سأحدث لاحقاً أيضاً عن بنود جدول الأعمال ٤ و٦. وأشكركم حضرة الرئيس.

**الرئيس:** أشكر حضرة ممثل اليونان على إسهامه في هذا النقاش، وأنا أيضاً ممتنٌ لك على محاولتك إكمال بل وحتى تصحيح ما لخصته معلقاً على بيان ممثل إيطاليا الموقر. ولكن حقيقة الأمر أنني أطلعت على النص وتابعت عرضه وتقديمه حول المبادئ الأساسية الثلاثة التي ذكر عنها ممثل إيطاليا قائلاً، وإيطاليا تساند بالكامل المبادئ الأساسية التي ينبغي أن ترشد الأنشطة في الفضاء الخارجي. إذاً من الواضح والجلي أن هذه المبادئ ليست بمبادئ إيطاليا فحسب فإنني أذكر بالأمس أن حضرة سفير فرنسا الموقر قد ذكر هذه المبادئ الثلاثة، وفعل هذا في العالم الماضي أيضاً إن لم أكن مخطئاً، وهي فعلاً إذاً مبادئ تتقاسمها عدة دول أوروبية والأرجح أنها تتقاسمها كلها فيما بينها.

وأما بالنسبة لمدونة السلوك فلا، لم أقل إننا بصد بنص معتمد انتهى، قلت فقط إنه قيد الإعداد والتفاوض في إطار الاتحاد الأوروبي إلا أنه معتمد من جانب مجلس الاتحاد الأوروبي وذلك في الثامن والتاسع من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ وبطبيعة الحال المفاوضات ما زالت جارية مع دول العالم الأخرى في هذا الشأن. ونحن قطعاً سنبلغ بنتيجة مثل هذه المفاوضات الجارية والمتواصلة.

هل هناك أي وفد آخر يرغب في الحديث الآن عن البند الثالث من جدول أعمالنا؟ حضرة ممثلة إيطاليا تفضل.

**السيد س. ماركيزيو (إيطاليا)** (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، نود فقط أن أؤكد أنه ربما من الأفضل لو أن وفوداً أخرى كانت لها تعليقات على النص المكتوب، الذي ألقى، علقت عليه خطياً، وإلا فقد يكون هناك ارتباك ولبس بالنسبة لمعنى وتفسير كل بيان خطي، ولكنك أنت أحسنت تفسير ما كنا ننويه من وراء بياننا، وشكراً.

**الرئيس:** شكراً لحضرة ممثل إيطاليا، ربما علي أن أعلل هنا سبب إبرازي النقاط الأساسية من كل بيان، أنا أحاول فقط أن أسهم في المناقشات هنا. وأساعد الوفود على التركيز على النقاط الأساسية والعالم الأساسية التي تستفاد من كل بيان، ولا اعترزم بتاتا تغيير معنى هذه البيانات، فقيمتها في الطريقة التي يعرضها بها كل من مندوبي الدول. وبكل صراحة ألهمني في

**السيد ف. كاسابوغلو (اليونان)** (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، بعد أذنك سأدلي بملاحظة تتعلق بجدولنا الزمني هنا وترتيب الاجتماعات. يخيل إلي أحياناً أننا في دورة للجنة الفرعية العلمية والتقنية لا دورة للجنة الفرعية القانونية، ولذا أطلب من خلالك إلى الزملاء، وخاصة القانونيين بينهم، مع كل إعجابنا بالتقدمات والإنجازات التكنولوجية في كل من دول هؤلاء، علينا أن نطلب منهم ونسألهم، هل نحن فعلاً مؤهلون لتقويم هذه الإنجازات التكنولوجية؟

ومن جهة أخرى، وباعتبار ضيق الوقت المتاح لنا، أرى أن من المبالغ فيه ومن الشطط نوعاً ما أن نكرس موضوع هذه العروض التي هي أقرب إلى العلم والتقنية منها إلى القانونية. نحن بموجب ولايتنا محصورون في القضايا القانونية وأنت أعلم مني بذلك، فقد شاركت أنت نفسك في أول جلسة عقدتها اللجنة الخاصة آنذاك التي سميت بعد ذلك باللجنة الفرعية القانونية المنبثقة من اللجنة الرئيسية كوبوس وأنت أعلم مني إذاً بولاية تلك اللجنة وتفويضها.

هذه ملاحظة رأيت أن أتقدم من خلالها بها إلى زملائي المتواجدين هنا، فحيداً لو أمكنهم قدر الإمكان أن يقتضروا على تناول المسائل القانونية البحتة أم مسائل تتعلق بالسياسات الفضائية لدولهم.

ثم حضرة الرئيس اسمح لي بأن أدخل تصويماً بسيطاً على الترخيص الذي ذكرته لكلمة زميلنا وصديقنا الموقر من إيطاليا حول المبادئ الأساسية التي يعمل عليها الاتحاد الأوروبي في مجال الأنشطة الفضائية. قلت إن هذه المبادئ الثلاثة التي ذكرها زميلي الموقر من إيطاليا هي مبادئ الاتحاد الأوروبي، ولكن هذا ليس صحيحاً تماماً فهذه مجرد مبادئ ذكرت في النص المؤقت، بالمناسبة المؤقت الذي عرض كمسودة لمدونة السلوك، وهو نص مؤقت اعتمد في أوائل كانون الأول/ديسمبر الماضي على يد مجلس الاتحاد الأوروبي، ولكنه نصٌ متطور باستمرار وهناك محادثات فيما بين القوى العظمى الفضائية كالولايات المتحدة أو الصين وحتى اليابان وكوريا في الآونة الأخيرة. كما أن هناك دول فضائية أخرى تتمنى أن تشارك في المحادثات، إذاً هذه مجرد مبادئ ذكرها أيضاً بالأمس حضرة ممثل فرنسا وسفيرها إلا إنها ليست بمبادئ راسخة قانوناً على صعيد الاتحاد الأوروبي.

إتاحة هذه الفرصة لنا لنوافيكم بآراء الولايات المتحدة في هذا البند من جدول الأعمال.

إن المعاهدات الأساسية الأربعة التي تحكم استخدام الفضاء الخارجي، أي معاهدة الفضاء الخارجي واتفاق إنقاذ رواد الفضاء واتفاقية المسؤولية واتفاقية التسجيل قد خدمت الدول الأطراف كلها على مدى عقود كثيرة، وقد شرف الولايات المتحدة أن تكون أحد الودعاء لثلاث من هذه المعاهدات وهي معاهدة الفضاء الخارجي واتفاق الرد والإنقاذ واتفاقية المسؤولية. وقد استشرت مكتب معاهدات الوزارة الخارجية حول الإجراءات المتخذة في واشنطن بشأن هذه المعاهدات وليس لدي أي إجراء أبلغكم به منذ انعقاد دورتكم الأخيرة في نيسان/أبريل ٢٠٠٨، وسنرحب بأي معلومات إضافية من أي ودعاء آخرين حول أي إجراءات ذات صلة تتعلق بتلك المعاهدات منذ اجتماع اللجنة الفرعية الماضي. وسنرحب أيضاً بأي انضمام إلى هذه المعاهدات وأملنا أن الدول والمنظمات الدولية، بما في ذلك بعض أعضاء الكوبوس وبعض المنظمات المشاركة كمرقبة في هذه اللجنة الفرعية، أملنا إذاً خاصة إن لم تكن بعد أطرافاً في تلك المعاهدات أن تفكر ملياً في وضعها فيما يتعلق بالانضمام إليها في العام القادم. وشكراً على هذه الفرصة المتاحة لي للتعليق على هذا البند.

الرئيس: شكراً لحضرة ممثل الولايات المتحدة الأمريكية على هذا الإسهام في النقاش الذي بلغتنا به عن الإجراءات التي اتخذتها واشنطن إزاء هذه المعاهدات المنبثقة من الأمم المتحدة. وشكراً لك على إعلامك بأنك ليست لديك أي إجراءات تبلغنا بها منذ انعقاد اجتماع نيسان/أبريل ٢٠٠٨ لهذه اللجنة الفرعية القانونية في دورتها السابقة.

ولكن هل لأميننا الموقر أن يبلغنا بما إذا كانت هناك أي أعمال أو إجراءات اتخذتها الدول الوديعه الأخرى للمعاهدات. الدكتور هيدمان، أمين لجنتنا يعلمني لتوه بأن الأمانة ستوافينا بمثل هذه المعلومات لاحقاً.

أي متحدث آخر في إطار هذا البند الرابع من جدول الأعمال؟ وطبعاً نتوقع أن ينعقد الاجتماع الثاني للفريق العامل المعني بهذا البند في وقت لاحق من اليوم على الأرجح أم في مناسبة أخرى، فقد اكتفينا حتى هذا الحين بمناقشة هذا البند فقط في إطار اللجنة الفرعية نفسها، أي وفد يطلب الكلمة في إطار هذا البند الرابع من جدول الأعمال "حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها"؟ لا فيما يبدو. إذاً

القيام بذلك الرئيس السابق للكوبوس. السيد جيرارد براشيه الذي بدأ هو بهذه الممارسة واستحسنها جداً كممثل لبلادي آنذاك. ولذا فقد حاولت أن أتبع هذا المثال أيضاً وأقتدي به ولكن إن كانت هناك أي شكوك في هذا الشأن فإنني سأقاطع هذه الممارسة وأنقطع عنها. إذاً حضرة ممثل البرازيل الآن، تفضل.

السيد خ. مونسيرات فيلو (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): حضرة الرئيس شكراً لك. لا يمكننا أن نفوت ما ذكر هنا عن مدونة السلوك التي قدمها الاتحاد الأوروبي لدوله، فأود هنا أن أبلغكم بأننا نعتبر تلك الوثيقة وثيقة هامة وإننا في البرازيل نقوم بالمصادقة عليها وإثبات صلاحياتها وسنبغكم في أنه بما آلت إليه تلك الإجراءات، وشكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً لحضرة ممثل البرازيل على هذه المناقشة لموضوع طراً نتيجة لداخله أحد الزملاء هل هناك أي وفد آخر يرغب في الحديث؟ لا فيما يبدو.

إذاً قبل اختتام النقاش حول هذا البند الثالث، أود أن أشكر جميع الوفود وأقول هذا أيضاً بالنيابة عن مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بعد إذنها، أشكركم إذاً على الكلمات الرقيقة التي خصصتم بها الرئاسة ومكتب شؤون الفضاء الخارجي وأمانة ذلك المكتب التي تحسن صنيعها جداً وجميع الموظفين في المكتب. شكراً شكراً جزيلاً مرة أخرى أقوم بذلك وأتوجه بالشكر هذا في آخر النقاش بدلاً من أن أعرب عن ذلك الشكر في آخر كل بيان، إذاً شكراً.

البند الرابع - حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها

حضرات المندوبين، إذاً نكون بذلك قد اختتمنا مناقشة البند الثالث، وأقترح عليكم الآن أن نتابع بحثنا للبند الرابع من جدول الأعمال أي "حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها"، ليس هناك إلا متحدث واحد على القائمة، وطبعاً لجميع الوفود أن تتفضل بتسجيل أسماء بلدانها على قائمة المتحدثين، ولكن حتى هذا الحين ليس هناك إلا بيان واحد في إطار ذلك البند الرابع وهو بيان حضرة ممثل الولايات المتحدة الأمريكية. تفضل.

السيد س. ماكديونالد (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس على



حضرات المندوبين، إن عدداً من المندوبين الموقرين في هذه اللجنة الفرعية القانونية وعدد من المراقبين على إمام بعمل رابطة القانون الدولي هذه بل أن بعضكم أعضاء في لجنة قانون الفضاء التابعة لها أيضاً. ولذا فسأكتفي بتذكركم بأن رابطتنا أنشأت قبل ١٢٤ عاماً في بروكسل ومقر رابطتنا في لندن وأهدافها تتمثل بدراسة القانون الدولي وتوضيحه وتطويره من قانون عام وخاص، وإشاعة الفهم الدولي لذلك القانون الدولي واحترامه. وهذه أهداف تتحقق أساساً من خلال عمل اللجان الدولية التابعة لرابطة. ومحط أنشطتنا هو سلسلة من المؤتمرات التي تتعقد كل سنتين والتي تمثل منتدى للنقاش وإقرار أعمال اللجان.

وإن لجنة قانون الفضاء التابعة للرابطة نشأت قبل أكثر من خمسين عاماً في مؤتمرنا الثامن والخمسين في نيويورك وآخر مؤتمر عقد في ريو دي جانيرو في البرازيل في آب/أغسطس ٢٠٠٨، وهذا مؤتمر سيكون محط تركيز عرضي هذا.

إن الرئيس الحالي عملياً هو الأستاذ إدواردو غريبير من البرازيل ورئيس مجلسنا التنفيذي هو اللورد سليم من لندن والمقرر العام هو الأستاذ ستيفان هوبي من الفرع الألماني وأنا الرئيسة، رئيسة لجنة قانون الفضاء. واللجنة هذه تعمل بشكل وثيق مع منظمات دولية أخرى عامة أو خاصة مثل لجنة القانون الدولي التابعة للأمم المتحدة ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح "يونيدير" والمعهد الدولي لقانون الفضاء والمركز الأوروبي لقانون الفضاء. وظلت لجننتنا تساهم أيضاً في عمل فريق من الخبراء منبثق من مكتب شؤون الفضاء الخارجي في إعداد المنهاج الدراسي للمراكز الإقليمية الأربعة المنتسبة إلى الأمم المتحدة والمرتبطة بها. وهذا فيما أظن سيأتي في إطار البند العاشر من جدول أعمال لجننتكم.

والآن سأعطي لكم ترخيصاً بالترتيب الزمني وسريعاً لبعض أنشطة اللجنة، بما في ذلك تطوراتنا واستنتاجاتنا الخاصة بعملنا الحالي.

أولاً، الدورة السابعة والأربعون للجنة الفرعية القانونية في العام الماضي، مُثلنا في تلك الدورة من رئيسنا والمقرر العام ومقرر الدورة، وهناك تقرير كتابي قد عُمم على الوفود في تلك الدورة وبعدها عرضٌ من جانب رئيسنا. أذكر كذلك مؤتمر عن أمن الفضاء، الجيل القادم، في جنيف في نيسان/أبريل ٢٠٠٨، ودعينا كي نشارك في هذا المؤتمر وقد وفرنا وجهات نظرنا حول الموضوع وتقدم الرئيس بعرضٍ بعنوان "حماية الفضاء الخارجي

نتابع بحثنا للبند الرابع أملاً في أن نعلقه أو نختمه هذا العصر، إلى حين إجراء مداوات الفريق العامل المعني بذلك البند.

#### البند الخامس - معلومات عن أنشطة المنظمات

الدولية الحكومية وغير الحكومية فيما يتعلق بقانون الفضاء

وحبذا الآن لو أمكننا أن نتابع ببحث البند الخامس من جدول الأعمال أي "معلومات عن أنشطة المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية فيما يتعلق بقانون الفضاء"، هل ثمة من يطلب الكلمة؟ نعم. حضرة ممثل اليونان.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من

اللغة الفرنسية/الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، فقط أطلب من الأمانة من خلالك، لو تفضلت، بأن تطالب المركز الأوروبي لقانون الفضاء بتحيين النص الذي وزع هذا الصباح L.275 الصادر في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٩ بحيث يتطابق والإعلان الذي وردنا عصر أمس على لسان الزميلة من المعهد الدولي لقانون الفضاء "إيسا"، وأشير هنا تحديداً إلى الفقرة العاشرة من تلك الوثيقة والرابعة عشرة، [وتردان في الصفحة الخامسة والسادسة من النص العربي وكذلك تحت جيم في الصفحة العاشرة من النص العربي] في الفقرات ٢٨ و٢٩ و٣٠، أطلب تحيين تلك الفقرات وإدخال أي مستجدات عليها وردتنا في إعلان أمس.

الرئيس: شكراً لحضرة ممثل اليونان. هل أنطق باللغة

الفرنسية أم الإنكليزية؟ لا أعلم لقد بدأت باللغة الفرنسية ثم اختتمت باللغة الإنكليزية بصفتك متحدثاً بلغات عديدة، ولكن على حد ما فهمت فهذا طلب موجه إلى مركز الفضاء الأوروبي؟ المركز الأوروبي لقانون الفضاء.

إذاً، أي إسهام أو ملاحظة حول البند الخامس من جدول الأعمال؟ لا فيما يبدو، إذاً نتابع بالبند الخامس من جدول الأعمال أي "معلومات عن أنشطة المنظمات الحكومية وغير الحكومية فيما يتعلق بقانون الفضاء"، وأسألكم أي وفد يود الحديث عن هذا البند تحديداً؟ وإلا فإننا سنستمع إلى ممثل من منظمة مراقبة وهي انترسبوتنك السيدة إ. زايتروف. آسف، المتحدث التالي، أول متحدث سيكون المراقب عن رابطة القانون الدولي وهي الأستاذة مورين ويليامس وهي رئيسة لجنة قانون الفضاء في تلك الرابطة أو الجمعية.

السيدة م. ويليامس (رابطة القانون الدولي) (ترجمة

فورية من اللغة الإنكليزية): حضرة الرئيس، السيدة عثمان،

تناول كذلك عدداً من الأفكار التي هي في واقع الأمر موضع خلاف في مجال الاستشعار عن بعد.

إن لجنة قانون الفضاء ترى أنه علينا أن نتحلى بالإرادة السياسية اللازمة في هذا المجال، وهذه إرادة سياسية غير متاحة في الوقت الراهن. الممارسات أوضحت أن المبادئ التوجيهية لا تحترم بشكل كامل في أنشطة الاستشعار عن بعد، وحيث أنه من المبادئ التي هي موضع خلاف أكثر من غيرها هو المبدأ الثاني عشر، تأثر بسبب تحول المشكلة إلى الجانب التجاري. وثانياً لأن هناك عدد متزايد من الدول النامية قد دخلت في نشاط فضائي، وفكرنا أنه علينا أن نركز أكثر على مشاكل محددة، وهي استخدام البيانات الساتلية وقيمة ذلك في المحاكم. وشاركت اللجنة بشكل فعلي في هذا المجال الخاص بالبيانات، وتناولت أساساً مسألة تسوية النزاعات في هذا المجال. وفي هذه المرحلة الأولية، البيانات الخام لا يجب ولا يمكن أن تعدل والقضية في واقع الأمر هي قضية مناولة هذه البيانات الرقمية كنتيجة لسلسلة طويلة من عمليات التفسير، بعد تجميع البيانات الساتلية وهذه بالفعل قضية حساسة تنشأ بسببها نزاعات عديدة بسبب القضايا الخاصة بالسيادة. وهناك عدد من القضايا الأخيرة أوضحت بالفعل هذه المسألة، قطر والبحرين الجزائر والكاميرون، عدد من عمليات التحكيم بالنسبة لقضايا استخدمت فيها الصور الساتلية كإثباتات وأدلة في هذا المجال.

وبالتالي، أود أن أحييكم إلى الفقرة السابعة عشرة من الصفحة الحادية عشرة من التقرير الذي وزع صباح اليوم A/AC.105/C.2/L.275، لأن هناك خطأ قد انزلت في هذه الفقرة وغير معناها. السطر الخامس من الفقرة السابعة عشرة، معذرة، علينا أن نحذف the latter ونقول They also، هذا ضروري.

إذاً من القضايا المعلقة هي مسألة مناولة هذه البيانات دون أن تكون هناك إمكانية لاكتشاف التغيرات في المراحل الأخيرة، والفارق ما بين البيانات الساتلية والأساليب التقليدية الأخرى للأدلة ليس فقط درجة الاستبانة العالية للبيانات الساتلية، الأمر الذي لا يترك مجالاً تقريباً لأي خطأ مرجعي، ولكن الهامش الواسع للتفسير من جانب الخبراء، لأن هناك عناصر من هذه الصور الرقمية لا يمكن اكتشافها بالعين المجردة وهذا لا ييسر عمل القضاة والمحكمين والمحامين.

هناك عناصر مختلفة، سواتل رصد الأرض التي تجمع البيانات الخام وبعد ذلك ترسل بها إلى المحطات الأرضية، في

على طريق تخفيف الحطام الفضائي"، وتم نقاش بشأن هذه الأوراق التي عرضت وصدر ذلك من جانب "يونيدير" ٢٠٠٨/١٤.

بعد ذلك اجتماعنا في ريو في آب/أغسطس ٢٠٠٨، هذا المؤتمر أعلن عنه في ٢٠٠٨ وتضمن عمل لجنة قانون الفضاء للجمعية. منذ انعقاد المؤتمر في تورونتو في ٢٠٠٦ وحتى انعقاد المؤتمر ٢٠٠٨، وكذلك وبالإضافة إلى الدورات التقليدية لهذه اللجان المختلفة قمنا بتناول عدد من القضايا الرئيسية في مؤتمرات مستديرة، وهذه المؤتمرات كانت تتعلق بالفضاء الخارجي والحروب، الآثار المحتملة على الصعيد العالمي. وهناك عدد من المخاطر محدثنا ومنها عسكرة الفضاء الخارجي والخطر المترتب على وجود الحطام الفضائي وكذلك الأجسام القريبة من الأرض. بعد ذلك تناولنا موضوع آخر على هامش المؤتمر يتعلق بإدارة حركة المرور بالفضاء، وكان هذا على أساس البند العاشر من بنود جدول الأعمال. وتم الإعراب عن وجهة نظر مفادها أنه حين نضع قواعد بالنسبة لحركة المرور في الفضاء، فإن مجالات الأمن والأمان في الفضاء مجالات تتداخل، وبالتالي على الدول أن تضع التشريعات في هذا المجال.

وكذلك علينا أن نعرف الفضاء الخارجي لأن ذلك سييسر المهمة بالنسبة لتناول موضوع تنظيم حركة المرور في الفضاء من الزاوية القانونية.

الآن بالنسبة للعمل الذي تم في مؤتمر ريو، للجنة الفرعية القانونية للكوبوس في تقريرها عن دورتها السابعة والأربعين سجلت أن الجمعية سوف تعقد مؤتمراً في ريو وأن الموضوعات التالية سيتم تناولها، الاستشعار عن بعد والتشريعات الوطنية والتسجيل والحطام الفضائي وكذلك تسوية النزاعات. بالإضافة إلى ذلك سجل التقرير الوثيقة A/AC.105/947 الفقرة ١٢، إذاً أحاط علماً هذا التقرير على أننا سنجتمع مع فريق للدراسة وأن فريق الدراسة هذا سيعمل بالتعاون الوثيق مع لجنة قانون الفضاء بالنسبة لنفس هذه الموضوعات. وكان هناك تقرير ثالث إذاً بعد مؤتمر ريو صادر عن لجنة الجمعية به عدد كبير من الأفكار والمواضيع التي أثبتت أثناء النقاش، وسوف يُنشر هذا التقرير قريباً. وبإمكانكم في الوقت الراهن أن تطلعوا عليه على موقع الشبكة، فإن هذه الدورة كانت من أهم الأنشطة التي تمت في إطار هذا المؤتمر.

الآن بالنسبة للاستشعار عن بعد، التقرير السابق للمؤتمر من تورونتو تناول الاستشعار عن بعد مع مراعاة المدخلات التي وفرتها اللجنة للفريق العامل المعني بالتسجيل، والتقرير

عشر من أيار/مايو الماضي هناك مؤتمر حول هذا الموضوع بالتحديد تم تنظيمه في وزارة خارجية الأرجنتين في بونيس أيريس بتعاون من جانب وكالة الفضاء الأرجنتينية ووكالة الفضاء الأوروبية والمركز الوطني للأبحاث العلمية والفنية للأرجنتين، وترأس الاجتماع المدير التنفيذي لوكالة الفضاء الأرجنتينية، والأنشطة التي تم إثارها ووجهات النظر المختلفة كانت مؤشراً واضحاً على أننا بحاجة إلى مزيد من الدراسات في هذا الشأن.

لا أود أن أطيل عليكم ولكنني أقول فقط أن الاستنتاجات تجدونها في الصفحة الثالثة عشرة من الوثيقة.

وأنقل الآن إلى القضية التالية.

**الرئيس:** هل بإمكانني سيدتي أن أقاطعك، وأعتذر عن ذلك، ولكن بالنظر لضيق الوقت علي أن أطلب إليك أن تؤجلي عرض هذا الجزء الثاني من هذا التقرير القيم حتى عصر اليوم، فما زال على جدول أعمالنا عرض للخبيرة من اليابان حول نتائج بعثة سائل استكشاف القمر كاجونا ولا يمكننا أن نطيل في هذه الجلسة إلا ببضعة دقائق بعد الساعة الواحدة، وبالتالي أطلب إليك مرة أخرى أن تؤجلي إلقاء الجزء الثاني من هذا البيان حتى عصر اليوم وشكراً لك.

سيداتي وسادتي سوف ننهي الآن مناقشة البند الخامس بالنسبة لجلسة صباح اليوم، وأعتذر كذلك للمراقب من انترسبوتنك لأننا سنؤجل كذلك عرضه حتى العصر.

والآن أطلب من السيد دايسوكي سايشو من اليابان أن يعرض علينا استنتاجات بعثة استكشاف القمر اليابانية كاجويا.

**السيد د. سايشو (اليابان)** (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): السيد الرئيس، أتوجه إليك بالشكر على إتاحة هذه الفرصة كي أعرض لكم عن هذه البعثة كاجويا حيث أن ذلك مرتبط بمناقشاتنا في هذا المجال.

اسم السائل كاجويا أتى من أسطورة، وهو اسم أميرة في هذه الأسطورة. ترون هذه البعثة، عملية مسح لأصل القمر ودراسة للتطور وكذلك التطبيقات في المستقبل وتطوير التكنولوجيا من أجل استكشاف القمر. واستخدمنا البيانات من كاجويا من أجل لوضع أربعة تقارير صدرت في طبعة خاصة لمجلة علوم Science، وترون صورة الغلاف، وهي صور من سواتل يابانية في ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧.

هذه المرحلة الأولى هذه البيانات ليس لها قيمة فعلية. الخطوة الثانية هي إعادة المعالجة أي إدخال التصويبات الهندسية والراديو مترية والجوية. وبعد ذلك خطوة ثالثة، هي توفير هذه البيانات بشكل رقمي ويمكن تدقيق عدد من جوانب هذه الصور من خلال برامج حاسوبية، بعد ذلك المستخدم يمكن أن يطلب توثيق هذه المعلومات والخطوة الخامسة هي المعلومات الإضافية كالخرائط وبيانات GPS التي يمكن أن تضاف من أجل التأكيد على نتائج الصورة الساتيلية. بالنسبة لإعادة المعالجة أحد أعضاء اللجنة قد لاحظ أن السبب الأساسي في إعادة المعالجة هو ما يسمى [؟يتعذر سماعها؟] أي المكان غير الثابت في المدار بالنسبة لمركبة أو مكوك الفضاء، وبالتالي التصويبات أساسية وحيوية كي لا يتم تشويه الصورة، وهذا أمر إلزامي قد نتأكد من أن هذه البيانات الخام لم يتم التلاعب بها إلا في حدود ما تتطلبه مقتضيات عمر هذا الساتل. وبالتالي نرى أن هناك اعتماد من جانب الخبراء على تفسير هذه البيانات، وهناك هامش للتفسير متاح لهم. واكتشفنا حالات حدث فيها تلاعب بهذه البيانات في ٢٠٠٦، قضية هوانغ كانت محط أنظار فكانت هناك أوراق مزورة نشرت في مجلة Times عن حول أبحاث الخلايا الأصلية، وأثبت ذلك عدم جدوى عمليات استعراض النظراء. وعلى المستوى القانوني فإن المحامين والقضاة معروضون لوجهات نظر متناقضة.

تلخيص اللجنة، هناك وقائع لم تطور في شكل قواعد دولية أو معايير دولية بالنسبة لسواتل رصد الأرض والبيانات التي تجمعها هذه السواتل، فما زال هناك أوجه عدم يقين حقيقية بهذا المجال على المستوى القانوني. وإننا نعمل بالتعاون الوثيق مع جامعة لندن للتكنولوجيا ونحصل على بعض النتائج، وفي العام الماضي كان هناك استخدام متزايد لهذه الأدلة الساتيلية في المحاكم.

بالنسبة للمملكة المتحدة، الاستنتاج الأساسي هو أن تدريب القطاع القضائي والقانوني أساسي بالنسبة لهذه التكنولوجيا الجديدة. البند العاشر من جدول أعمالكم، وهناك كذلك افتقار للوعي والمعارف والفهم في المجال القانوني لما يمكن أن توفره هذه التكنولوجيا، وما هي حدودها، وبالضرورة بالتالي أن يقيم تعاون جامع ما بين التخصصات من حيث تلبية احتياجات قانونية في المستقبل.

الآن بالنسبة للاستنتاجات والاقتراحات النهائية، أهمية هذه المسألة وصلت إلى البلدان النامية كذلك وفي الرابع

حسناً سوف أرفع إذاً هذه الجلسة، ولكن أود أولاً أن أذكر الوفود بجدول أعمالنا.

عصر اليوم سوف نجتمع في الثالثة تماماً، اللجنة الفرعية، وسوف نواصل أملاً في أن ننتهي من النظر في البند الرابع "حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها"، ونواصل كذلك النظر في البند الخامس "المعلومات عن أنشطة المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية فيما يتعلق بقانون الفضاء"، ونبدأ في البند السادس "أ- تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده، ب- طبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه"، وإذا ما سمح لنا الوقت سوف نبدأ في النظر في البند السابع "استعراض المبادئ ذات الصلة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي". وفي نهاية جلسة العصر سوف نعقد فريقين للعمل للفريق المعني بالبند الرابع "حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها"، والفريق المعني بالبند السادس "أ- تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده".

وأخيراً أدعو كل الوفود كي تشاهد الفيديو التي تعرضه اليابان بعنوان "نتائج بعثة القمر كاجويا"، الفيديو سوف يعرض في هذه القاعة من ٢:٤٥ حتى الثالثة.

هل لديكم أي تعليقات على هذا الجدول المقترح للعمل؟ لا.

إذاً رفعت الجلسة حتى الساعة الثالثة عصراً، وكما قلت في ٢:٤٥ دقيقة هناك عرض لفيديو من اليابان.

اختتمت الجلسة في حوالي الساعة ١٣/٠٢

هذه التقارير وفرت معلومات جديدة لدراسة أصل القمر وتطور هذا الكوكب، وهنا على الشاشة مسح لطبقات سطح القمر والصورة الثانية هي تتعلق بمجال الجاذبية على القمر والصورة الثالثة تتعلق بأحد أطراف هذا الكوكب، وهناك كاميرا على متن كاجويا ذات استبانة عالية التقطت هذه الصور. وإن، الجاكسا، وكالة الفضاء اليابانية، التقطت صور متحركة للتخليق فوق القطب الشمالي بهذه الكاميرا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨.

وهنا ترون ظهور الأرض في شباط/فبراير ٢٠٠٩، سطح القمر وظهور الأرض من وراءه، هذه صورة عندما حدث الخسوف، بالنسبة لما يسمى "حلقة الماس" التقطت هذه الصورة، هنا ننظر من القمر إلى الأرض والشمس خلف الأرض وهذه المرة الأولى التي تلتقط صورة لهذه الظاهرة من القمر. هذه الصور التقطت بكاجويا وهي خاصة بشكل القمر، وهنا لدينا عدد من البيانات بالنسبة لعدد من الارتفاعات، وهنا التقينا بميل ٣٥ درجة وهذه هي المرة الأولى التي نقوم بها بذلك. ونتائج هذه الصور توضح... هذه البيانات سوف تسمح لنا أن نضع خارطة طبوغرافية للمرة الأولى تكون دقيقة.

والصور على اليمين جاءت من قياسات [يتعذر سماعها؟] وتمكن ساتل كاجويا من تحسين قياس مجال الجاذبية في هذا الجزء الطرقي من القمر أو البعيد. وهنا يظهر الفرق ما بين الجزء القريب من الأرض من القمر والجزء البعيد عنها. ووفقاً للعلماء هذا كذلك يعطينا المفتاح لفهم التطور الحراري للقمر.

لكل هذه البيانات، ما هو الاستنتاج بشأن مصدر هذا الكوكب وتطوره؟ في الوقت الراهن نقوم بتحليل كل البيانات التي جاءتنا من كاجويا ونحن بانتظار ما سيتوصل إليه العلماء من استنتاجات بهذا الشأن.

وأخيراً استمتعوا بهذه الصورة الأخيرة، سطح القمر باستخدام صور الكاميرا الموجودة على متن كاجويا وهي عالية الاستبانة، الارتفاع بعدة كيلو مترات والاستبانة عشرة أمتار.

هذا هو العرض الموجز للاستنتاجات التي توصلنا إليها بفضل كاجويا على سطح القمر.

الرئيس: شكراً يا سيدي على هذا العرض الشيق، هل هناك أي وفد يرغب بطرح سؤال على مقدم العرض؟ لا.